این کتاب قصاید ... در سنه ... از جمله کتب ... مرحوم ... است ۱۳۳۲

بازدید شد
۱۳۸۲

مجلس شورای ملی
تأسیس ۱۲۸۶
کتابخانه

میکروفیلم توسط مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۱۳۸۶۵
فیلمبرداری قاب شماره ۲ ۳۲

کتابخانه مجلس شورای ملی

شماره ثبت کتاب
۸۷۹۹۳

کتاب مجموعه ... تألیف ...
مؤلف ...
موضوع ...
محصص ...

۱۱۵۰۸-ف

خطی «فهرست شده»
۱۵۰۸

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

الحمد لله الحليم الغفار القديم القهار العظيم
الستار الذى خلق الانسان وصحته بالاقتدار
انعم عليه بالتكليف المستند الى الارادة والاختيار
ووعده على فعل الطاعة عقبى الدار واوعده
على المعصية بدخول النار جزاء على
افعاله بمقتضى العدل من غير اكراه ولا
ظلم ولا اجبار وصلى الله على سيدنا
محمد النبى المختار المبعوث من ولد معد
ابن نزار وعلى عترته الاماجد الاطهار

المعصومين عن الخطا والزلل حالق الايراد و
الاصدار صلوات الله تتعاقب عليهم تتعاقب
الاعصار والاصدار ما يعد فلما كان السلطان
الاعظم الحاكم فى رقاب الامم سلطان سلاطين
العرب والعجم شهنشاه الاعظم غياث
الملة والحق والدين خداينده محمد بك
وجه الارض نبت الله ملكه الى يوم النشر والعرض
وايده بالعنايات الالهية وقرن دولته
بالخلود الى يوم الموعود ولانامت الرقاب
خاضعة لعظمته والقلوب خاشعة
من هيبته والدنيا معمورة بدوام دولته

والاحكام ناقذة على وفق ارادته
والاحوال متوجهة نحو كعبته والنصر محفوفا
برلوبيته بالمجد وعترته قد منحه الله تعا
بالقوة القدسيه وخصه بالكمالات
النفسانيه ذو القريحة الوقاده والفكرة
الصحيحة النقاده وفاق في ذلك على جميع
الامم فزاد علما وفضلا على فضل من تاخر
وتقدم والهمه الله العدل في رعيته
والاحسان الى العلماء من اهل مملكته والفاضل
الخير والانعام على جميع الاعصار بسطة
الادله الدالة على ان للعبد اختيارا في افعاله

وانه غير مجبر عليها قابلت ذلك الامر المطاع با
الامتثال والاتباع وسارعت في انشاء هذه
رسالة مستمداه باستفقا النظر تجيل في البحث عن
المسئلة على جح الفريقين وادلة الخصمين
واوضحت الحق منهما بالبرهان الواضح والدليل
اللايح قاصدا في ذلك تحقيق الحق وارتكاب نهج
الصدق واستعمال الانصاف واجتناب
البغي والاعتساف وطلب الحق اين كان و
الوصول اليه بقدر الامكان والله الموفق
والمعين وقبل الخوض في الادله نقرر
محل النزاع فنقول ذهب جهم ابن صفوان

الى انه لا فعل للعبد البتة وان الفاعل
بجميع الافعال هو الله تعالى لا غير ولا قدرة
للعبد وذهبت الاشاعرة والنجارية الى ان الله
هو الموجد للافعال باجمعها لكن العبد مكتسب
لافعاله واثبتوا للعبد قدرة عين موثرة في
الفعل بل الفعل صادر من الله تعالى
وهذا في الحقيقة مذهب جهم ابن
صفوان لكن لما راى ابو الحسن الاشعري
ان الشناعة تلزمه في اسقاط فايدة التكليف وعدم
الفرق بين حركة يده وحركة ارتعاش
الى السماء اعتقد باثبات القدرة لكن لما

لم يجعل لها اثرا ساوى قول جهم ابن صفوان
اما الاشاعرة والمعتزلة فانهم قسموا الافعال الى ما
يتعلق بقصودنا ودواعينا وارادتنا واختيارنا كحركتنا الاختيارية الصادرة
عنا كالحركة بيده وبسيره والى ما لا يتعلق
بقصودنا ودواعينا كالاثار التي يفعلها
الله تعالى فينا من الالوان وحركة النماء والتغذية
وحركة النبض وغير ذلك وهو مذهب الحكماء
والحق انا نعلم بالضرورة انا فاعلون ويدل
عليه العقل والنقل اما العقل فوجوه
الاول انا نعلم بالضرورة الفرق بين حركة

الاختيارية والاضطرارية وحركات الجماد ونعلم
بالضرورة قدرتنا على الحركة الاولى كحركتنا
يمنة ويسرة وبعجزنا عن الثانية كحركتنا الى
السماء وحركات الواقع من شاهق وانتفاء
تلقاء قدرة الجماد ومن نسب الافعال الى الله تعالى ينفي
الفرق بينهما ويحكم بنفي ما قضت الضرورة
بثبوته قال انما الهديل العلاق ونعم
ما قال حمار بشر اعقل من بشر لان حمار بشر
لو اتيت به الى جدول صغير وضربته لغيره
فانه لا يطفر ولو اتيت به الى جدول كبير
وضربته فانه لا يطفر ويروع عنه لانه فرق

ما بين ما يقدر على طفره وبين ما لا يقدر عليه
وبشر لا يفرق بين المقدور له وغير المقدور
الثاني لو كانت الافعال كلها منسوبة الى
الله لم يبق عندنا فرق بين حسن البيان
غاية الاحسان وبين من اساء الينا غاية
الاساءة طول عمره وكان يقبح منا شكر
الاول ومدحه وذم الثاني لان
الفعلين صادران عن الله تعالى لا من الفا
علين ولما علمنا بطلان ذلك لانه يحسن
منا مدح الاول وذم الثاني علمنا
ان العلم باستناد الافعال الينا قطعي لاتصال

الشك الثالث انه لو كانت الافعال صادرة
عن الله تعالى قبح منه ان يأمرنا وينهانا و
يكلفنا كما انه يقبح منا احدنا امر الآدمي
بالطيران الى السماء لانا عاجزون عن مثل
هذه الافعال لاستحالة صدورها عنا
كما ان الآدمي عاجز عن ذلك وكما انه يقبح
منا امر الواقع من ساهو بالحركة الى
فوق او السكون كذا يقبح امر المكلف بالطاعة
واجتناب المعصية بحيث يعجز عنهما ووقوعها
بغيره لكون الله تعالى قادرا عليها وانذر
وحذر ووعد وتوعد وكيف يحسن

بلغ قبلا

منه ان يقول الزانى والزانية فاجلدوا كل واحد
منهما مائة جلدة والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وهو الذى فعل
الزنا عندهم والسرقة فالله عز ذلك علوا كبيرا الجواب
انا افعالنا نعلم بالضرورة انما تقع بحسب
قصودنا ودواعينا واختيارنا بحسبها
وتنتفى عند كراهتنا وصوارفنا فانا اذا اردنا
الحركة بيمنه فعلناها ولم يقع منا سكون
ولا الحركة يسره ولو لا استنادها الينا
لجاز ان يقع وان كرهناها وان لا تقع
وانا رددناها الخامس ان يلزم من ان يكون
الله تعالى فى غاية الظلم للعباد والجور تعالى الله عن ذلك

لانه يخلق فينا المعاصي وانواع الكفر والشرك
ويعذبنا عليها ولا فرق بين خلقه الكفر
في الكافر وخلق لونه وطوله وكما يلزم
الظلم لو عذب به على من خلق لونه وطوله
كذا يلزم الظلم لو عذب على الكفر الذي خلقه
فيه وقد نزه الله تعالى نفسه فقال وما ربك بظلام
للعبيد وما الله يريد ظلما للعباد وأي ظلم اعظم من تعذيب
الغير على فعل يصدر من الظالم لا خطيه
للمظلوم فيه ولا يتمكن من تركه
ومن اعزب الاشياء واعجبها انهم نزهوا
انفسهم عن المعاصي والكفر وانواع

الفساد ونزهوا ابليس عن ذلك ايضا
ووصفوا الله تعالى بذلك وقد كذبهم
الله تعالى في كتابه العزيز فقال واذا فعلوا فاحشة
قالوا وجدنا عليها آبائنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر
بالفحشاء ولا شناعة
يقولون انه يريد منهم الكفر واي عاقل
يرضى لنفسه مذهبا يلزم منه تكذيب
الله تعالى اما اولا فانه يلزم ان يكون الكافر مطيعا
بكفره لانه قد فعل ما هو مراد الله تعالى
وهو الكفر ولم يفعل ما يكرهه الله تعالى وهو الا
يمان لان الايمان عندهم غير مراد الله تعالى
من الكافر بل هو مما يكرهه الله تعالى

وای عاقل یرضی لنفسه اعتقاد ان
الکفر طاعته وان الایمان معصیته یعوذ
بالله تعالی عن ذلک الثالث انه یلزم منه السفه الی الله تعالی
وانه یفعل عند الحکمة لان العقلاء انما
یأمرون الغیر بما یریدون ایقاعه منه
وینهون عما یکرهون ایقاعه منه وان من اراد
من غیره فعل وینهاه عنه ومن کره من
غیره فعل وامر به لنسبة الفعل الی
الحمق والسفه والاشاعرة یقولون ان الله تعالی
کره الایمان من الکافر وامره به و
اراد الکفر منه ونهاه عنه وای عاقل

٢ یرضی لنفسه السفه الی الله تعالی وهو تعالی
فی فعاله کما قال ما تری فی خلق الرحمن من تفاوت
ووصف نفسه بانه حکیم وقولهم
یضاد ذلک فان اعتذروا بان الامر قد
یتحقق بدون الاراده کما فی السید اذا
ضربت عبده وطلب السلطان الانتقام
منه فاعتذر بانه لا یطیعنی فیقول له
السلطان مُرْهُ حتی اعرف عدم طاعته
بما لا یرید والتعجب انما ستوا فی غیر الکره
فان السید اذا امر ولم یرد منه الفعل
قلت هذا خطاء من وجوه ثلثة

بلغ قبلا

اولها انه مثال جزئي لا نظير له ولا اشكال سواه
فكيف يصح منا عمل اوامر الله تعالى ونواهيه
واوامر العقلاء ونواهيهم على هذا المثال الجزئي
النادر مع ان جميع الاوامر والنواهي لا تنفك
عن الارادة والكراهية وثانيها انا نمنع ان السيد
يامره بل يوجد صيغة الامر ولا يامره امرا حقيقيا
وثالثها ان السيد كما لا يريد الفعل كذا لا يطلبه
فان السيد يطلب اقامة عبده وتمهيده عند
السلطان وليس ذلك يطلب الفعل كما انه ليس
بارادته فاذا امتنعت الارادة كذا يمتنع الطلب
مع اتفاقهم على اثبات طلب الفعل منه ح يلزم

جواز ان يعذب الله تعالى سيد الرسل الغداب
الدايم وان يخلد فرعون وابليس الجنان
وبعد تسليمها ايا هاحيث انه لا مدخل للطاعة
والمعصية في استحقاق الثواب والعقاب
عندهم فتبطل جميع التكاليف وليتجنب كل عاقل
الى الراحة من التكاليف ويفعل انواع الملاذ
والمعاصي والملاهي بانى الجهة وترك التكاليف
الشاقة اذ لا فرق بين ارتكاب المشاق
وامتثال الاوامر بالطاعات وبين ان
ترتكب انواع الفسوق بل يجب ان يحكم
بسفه الزاهد العابد المنفق امواله في اضاع

الخير من بنا المساجد والرباط والمدارس
لانه يجعل لنفسه ارتكاب المشقة ويخرج
ما يحتاج اليه من الامور لغرض لا
يحصل بفعله ذلك بل قد يحصل العذاب
به ويترك الراحة والملاء هي والملك
مع امانه وقد يحصل له به النعيم المؤبد
واى عاقل يرضى لنفسه مثل هاده
المذاهب المودى الى خراب العالم
واختلال النظام النوع الثاني
واضطراب الامر الشرعي المحدى الثالث
ان يلزم منه الكفر وعدم الجزم بصدق

الرسول وانتفاء الوثوق بشيء من الشرايع
والاديان لانا الكفر والاضلال
وجميع المعاصي وانواع الفسوق
ودعوة الكذابين في النبوة صادرة
عنه واقعة باراديه فجاز ان يكون
محمد صلعم وغيره من الانبياء المتقدمين
وموسى وعيسى وغيرهما قد ادعوا النبوة
وهم كذابون والله تعالى خلق المعجز على يدي المعجز
دعواه لاضلال الخلق لانا العصاة
والكفار والفساق في العالم اكثر من
المطيعين لقوله تعا وقليل من عبادي الشكور وقليل ما هم

فيكون عادته تعالى جاريه بالاضلال
فكيف يعرف صدق الانبياء حينئذ
واى طريق يوصلنا الى ذلك مع علمنا بانه
تعالى يضل العالم ويفعل بهم ضد الحق
ولا يريد هدايتهم ولا ارشادهم
فنعوذ بالله من المسير الى هذه المذاهب
المؤدية الى ذلك العاشر الاشاعرة شاركوا
فى حصول النجاة لهم ولانبيائهم اذ لا
يكفيهم الجزم بذلك فان الثواب
والعقاب غير مستحقين عندهم
بفعل الطاعات والمعاصى فجاز ان

يعذب المومن بل النبى ويثيب الكافر
على ما تقدم والشك فى الكفر نعوذ بالله
من ذلك الحادى عشر انه يلزم منه ان يصف
الله نفسه بوصف غير مستحق له و
ذلك كفر بيان ذلك انه تعالى وصف
نفسه بالرحمة والغفران وتحقق
انما ذلك لو كان الله تعالى مستحقا
للعقاب فى حق الفساق مجيث يتحقق بالعفو
العفو اذا لم يكن مستحقا للعقاب العصاة
وانما يستحق العقوبة لو كان العصيان

سقاط الغفران
والعفو

مستندا الى العبد اما اذا كان مستندا
الى الله تعالى واقعا بارادته لم يكن على القاضي
حق الثاني عشر اذا كان الافعال واقعة
بارادته وقدرته تعالى كيف يتحقق الظلم
من العباد وكيف يستحق احد النعمة
من الله تعالى ومن العباد وكيف يحسن
منه تعالى ان يقول الا لعنة الله على الظالمين
واي ذنب للظالم في ظلمه اذا كان من
فعله تعالى وكيف يحسن لعنة واحد من
العباد ايها الثالث عشر انه يلزم من مذهب

الاشاعرة ايضا عدم التدين بشيء
من شرايع الانبياء السالفين لانه مبني
الاديان على صدق الانبياء وانما يتم
صدق الانبياء للمقدمتين لا يذهب
اليهما الاشاعرة احديهما ان الله تعالى فعل
المعجز على يد مدعي الرسالة لاجل ان
تصديقه والغرض صحة دعوته والثانية
ان كل من صدقه الله تعالى فهو صادق
اما المقدمة الاولى فاستدلوا لها بان الناس فيها
قاسوا الغايب على الشاهد وقالوا
لو ان شخصا ادعى انه رسول السلطان

الى رعيته ثم قال ايها السلطان ان كنت
رسولك حقا فانزع خاتمك من اصبعك
فنزع السلطان خاتمه من اصبعه و
كهر ذلك مرارا فان الحاضرين
علموا ان السلطان نزع خاتمه لغرض
تصديقه حكموا بانه قد ارسله الى الرعية
وان علموا انه نزعه للراحة والعبث
لا لامر آخر ولا لغرض فانهم لا يحكمون
بانه قد صدق كذلك النبي
اذا ظهر ادعى الرسالة وخلق الله المعجز
على يديه ان علم الناس انه تعالى لم يفعل

والاحكموا بصدقه

ذلك لغرض تصديقه لم يحكموا بصدقه
ولا شاعرة منعوا هذه هي المقدمة
وقالوا ان الله تعالى لا يجوز ان يفعل شيئا من
الافعال لغرض البتة فكيف يتحقق
حينئذ العلم بصدق مدعي الرسالة واما
المقدمة الثانية فان الغزالي اتجه فيها الى
حكم العقل بقبح تصديق الكذاب
فاذا صدق الله تعالى مدعي الرسالة علمنا
انه صادق لاستحالة القبح عليه وهذه
المقدمة لا تتمشى على مذهب الاشاعرة
لان القبائح كلها مستندة اليه تعالى عندهم

فجاز ان يصدق الكذاب فلا يحقق
العلم بصدق النبي الصادق ٢٠ عشر الاشاعرة
يرضون بقضاء الله تعالى و
قدره وحرموا ذلك على العباد
لان الله تعالى قضا بالكفر والعصيان
اما الامامية فانهم رضوا بقضا الله تعالى
و قدره لانه انما يقضي بالحق بقدره
وحاشا الله ان يقضي بالباطل
٢٠ عشر الاشاعرة يلزم من قولهم
انتفاء الوثوق بوعد الله و وعيده فتنتفي
غايه بعثه الانبيا لانا نواع للعباد

عندهم صادرة منه ومن جملتها
الكذب فجاز ان يكون خبره
بالوعد والوعيد كذبا وفساد عظيم
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ٢٠ عشر لو كانت الافعال مخلوقة
لله لزم تكليف ما لا يطاق وهو
قبيح عقلا والسمع قد منع منه
فقال تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها ٢٠ عشر ان
الله تعالى خلق العالم عند الامامية
والمعتبر له الحكمة ظاهرة وهي ايصال
الوجود الى الخلق فانه قد
ثبت ان الوجود خير والعدم شر

بلغ قبلا

والاظهار رحمته ولطف عنايته
بطلب معرفته كما قال الله تعالى وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون ثم ارسل الرسل لا
رشاد العباد الى كيفية عبادتهم
على الوجوه الشرعية لعجز العقول
عن تفاصيل العبادات فيثيب المطيع
ويعاقب المخالف والمعاند وانما يتم ذلك
كله لو كان الله تعالى يفعل ذلك الغرض
وكان للعبد اثر في افعاله وعلى قول
المجبرة لا يتم ذلك لانه تعالى عنده لا
يفعل لغرض ولا يكون للعبد اثر في الكينونة

فلو وجوه واما الايات الدالة على مدح
المؤمن على ايمانه وذم الكافر على كفره
والوعد بالثواب على الطاعة والوعيد
بالعقاب على المعصية كقوله تعالى واذ ابراهيم
الذي وفى انه كان عبدا شكورا ان ابراهيم لحليم اواه منيب وانك
لعلى خلق عظيم اي محمد عليكم فويل للذين كفروا وبدلوا الايات الدالة
على الجزاءات على الافعال قال الله تعالى
اليوم تجزى كل نفس بما كسبت اليوم
تجزون بما كنتم تعملون ولا تزروا
وزرة وزر اخرى ليجزى كل نفس
بما تسعى هل جزاء الاحسان

المقول صح

الى طيب ادخلوا الجنة بما كنتم
تعملون ب صح

الاحسان هل يجزون الا بما كنتم
تعملون من جاء بالحسنة فله عشر
امثالها ومن جاء بالسيئة فلا
يجزى الا مثلها ليوفيهم اجورهم ومن
اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا
وجزاء سيئة مثلها اولئك الذين اشتروا الحيوة
الدنيا من ثواب بها ما كسبت وعليها ما اكتسبت لمثل
هذا فليعمل العاملون ولولا ان يكون العبد فاعل
لما يستحق الجزاء عليه من ثواب وعقاب
ولم تتحقق المجازات والمقابلة بان الا
فعال ح الايات الدالة على ان افعال

العباد مستندة اليهم وصادرة عنهم
كقوله تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم
ان يتبعون الا الظن وذلك بان الله لم
يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا
ما بانفسهم بل سولت لكم انفسكم امرا فطوعت
له نفسه قتل اخيه فقتله من يعمل سوء
فيجزى به كل امرئ بما كسب رهين وما كان
لى عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم
لى فلوموني ولوموا انفسكم الذين اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية يرجون تجارة
لن تبور اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه

وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأبى كاتب ان يكتب
كما علمه الله ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام
لم تنذرهم لا يومنون ﴿ الايات الدالة
على انه تعالى نزه نفسه عن ان يكون
فعاله مثل افعال المخلوقين من
التفاوت والاختلاف فقال تعالى
في خلق الرحمن من تفاوت الذي حسن كل شيء خلقه
وربنا الذي اعطى كل شيء ثم هدى والكفر
ليس بحسن ﴿ الايات الدالة على انه تعالى
نزه نفسه عن الظلم فقال ان الله
لا يظلم مثقال ذرة وما ربك بظلام

للعبيد وما ظلمناهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون لا اظلم اليوم ولا يظلمون
فتيلا ولا يظلمون نقيرا وما الله يريد ظلما للعباد
﴿ الايات الدالة على انه تعالى ذم عباده
على الكفر والمعاصي اعانهم عنهم ويخيم على ذلك
وعلتهم فقال كيف يكفرون ويفتح منه تعالى
ان يخلق الكفر في الكافر والله يوجبه عليه مع
نهي العبد عن معاصيه وامره وايقاع خلاف
ارادته وكيف يحسن منه ان يقول وما منع
الناس ان يومنوا اذ جاءهم الهدى وهو يمنعهم
لهم ويقول لابليس ما منعك ان لا تسجد

اذا امرتك وقد كان ابليس ان يلتجئ الى قوله
انت المانع والقاهر على ترك السجود ولا
اتمكن من مقاهرتك ولم يعتذر بالافتخار
على ادم مثل هذا الانكار مثل شخص
حبس غيره في بيت وجعله بحيث لا يتمكن
من الخروج عنه ثم يقول لم ما يمنعك من
الخروج لاقضاء اغراضي فيعاقبه على ذلك وما زاعليهم
لو آمنوا وقولي موسى ما منعك اذ رايتهم ضلوا
وقال ما لهم عن التذكرة معرضين فما لهم
لا يرضون لم تحرم ما احل الله لك لم اذنت
لهم الى غير ذلك من الايات ز الايات

الدالة على العفو عن العباد كقوله تعالى عفا الله عنك
يغفر لكم ذنوبكم ويغفر دون ذلك وانما يتحقق العفو
والغفران لو صدر الذنب عن العبد ح
الايات الدالة على الانكار كقوله تعالى لم تكفرون
بآيات الله وانتم تشهدون لم تلبسون الحق بالباطل ولم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا
لم تكفرون وكيف يحسن منه تعالى التعنيف ثم يقول
وما زاعليهم لو آمنوا وذهب بهم عن الرشد
ثم قال فاين تذهبون وكيف يعذبهم على الدين
حتى يعرضوا ثم يقول فما لهم عن التذكرة معرضين
ط الآيات الدالة على انه خير عباده في افعالهم
وجعلها معلقة بمشيتهم فقال تعالى فمن شاء فليؤمن

على ذلك وهو انما على ذلك وكيف يحسن ذلك
العبد والايمان نافع مع

ومن شاء فليكفر بعملوا ما شئتم لمن شاء منكم ان يتقدم
او يتأخر فمن شاء ذكره يج الايات
الدالة على الانكار على نفي المشية عن نفسه واضافتها
اليه تم فقال سيقول الذين اشركوا لو شاء الله
ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء وقالوا لو
لو شاء الرحمن ما عبدناهم يا الايات الدالة على انه تم
امر العباد بالمسارعة الى فعل الخيرات والطا
عات فقال تم وسارعوا الى مغفرة من ربكم
فاستبقوا الخيرات والسابقون السابقون اولئك
المقربون يب الايات الدالة على امر العباد
بالافعال فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله

واطيعوا الرسول واقيموا الصلوة واجيبوا
داعي الله واسنوا به واستجيبوا لله وللرسول
واركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعل الخير
لعلكم تفعلون تفلحون فاسنوا خير اكلم و
اتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم
وانيبوا الى ربكم يج الايات الدالة على حث
الله تم عباده على الاستعانة به فقال
اياك نعبد واياك نستعين استعينوا بالله فاستعيذوا بالله
من الشيطان الرجيم وكيف يجوز ان يخلق فينا الظلم
والكفر وانواع المعاصي ويأمرنا بالا
ستعانة به والاستعاذة من الشيطان والشر

مبرؤ عندهم من فعل شئ النسه ويأمرنا
بالاستعاذة منه وقد كان الواجب على قولهم
الاستعانة بالشيطان والاستعاذة به من الله
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا بكه الايات
الدالة على فضل الله اللطف للعباد كقوله اما
يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ولو لا يكون الناس
امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم
سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون وللبيوت
الله الرزق لعباده لبغوا في الارض فارحة من الله
لنت لهم انا الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر واذا كانت
الافعال من الله فاى فايده وقع في اللطف للقرب

اليهم مع انها من فعله بيه الايات الدالة
على اعتراف الكفار والعصاة باستنادها
اليهم كقوله تعالى ان الظالمون موقوفون عند ربهم الى قوله تعالى
انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم وقوله ما
سلككم اى ما ادخلكم في سقر قالوا لم نك من المصلين
الى آخر الآيه وقوله تعالى كلما القى فيها فوج سألهم
خزنتها الم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا
وقلنا ما نزل الله من شئ ان انتم الا في ضلال كبير وقالوا
اى ما كتب لهم من العذاب الى قوله تعالى فذوقوا
العذاب بما كنتم تكسبون فبظلم من الذين هادوا حرمنا
عليهم طيبات احلت لهم وغير ذلك من الآيات

وعشر الايات ٥

وغير ذلك من الايات الدالة على تحسر الكفار في
الاخرة والندم على الكفر والمعصية وطلب
الرجوع الى الدنيا ليفعلوا الخير معانهم في المرة
الثانية مقهورون على فعل الكفر والمعاصي
فاى فايده لهم في ذلك وقد كانوا يرون الاعذار
وان هذه الافعال ليست صادرت
عنا باختيارنا بل هي من فعل الله تعالى وقضائه
ولا اختيار لنا فيما قال الله تعالى وهم
يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي
كنا نعمل ربنا اخرجنا منها فان عدنا
فانا ظالمون قال اخسئوا فيها ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا

فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون الم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال اخسئوا فيها ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون انى جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون قال كم لبثتم في الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فاسئل العادين قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين

٦ وعشر الايات الدالة على نكس
رؤس الكفار استحيا من اسكتوا ولو
ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم عند ربهم
واى موجب لنكس رؤسهم للحياء الذي
يهم مع انهم غير قادرين على ترك المعصية
وانما من فعل الله تعالى ٧ عشر الايات الدالة
على ان القران انما نزل حجة الله تعالى على عباده
وكذا الرسل قال الله تعالى لئلا يكون
للناس على الله حجة بعد الرسل واى حجة

على الله اعظم من حجة الكفار فان لهم
ان يقولوا كيف تامرنا بالايمان و قد خلقت
منا الكفر و انه لا قدرة لنا عليه و لا على
ان نقهر ارادتك و كيف تنهانا عن الكفر و قد
خلقته فينا فاى حجة لله تعالى عن ذلك و ما يكون
جوابه عند الاستاذ عن هذا الالزام
و ما احسن قول امير المومنين لما سال
الشامى كما كان مسيرك الى الشام بقضاء
الله تعالى و قدره و يحك لعلك ظننت
قضاء لازما و قدرا حتما و لو كان ذلك
كذلك لبطل الثواب و العقاب و سقط

والتعيير

والوعيد ان الله سبحانه امر عباده تخييرا
و نهاهم تحذيرا و كلف يسيرا و لم يكلف عسيرا
و اعطى على القليل كثيرا و لم يعص مغلوبا و لم يطع
مكرها و لم يرسل الانبياء لعبا و لم ينزل
الكتب للعباد عبثا و ما خلق السموات و الارض
و ما بينهما باطلا ذلك ظن الذين
كفروا فويل للذين كفروا من النار فانظر الى
توبيخه عليكم للشامى بقوله ويحك فانما كلمه
توبيخ حيث ظن القضاء اللازم ثم الى قوله لو كان
قضاء لازما لبطل الثواب و العقاب و سقط
الوعد و الوعيد لانه يكون ظلما من الله و كان

منزه عنه كما انه يسقط الثواب في العقاب
والوعد والوعيد على خلق الاجسام والاعراض
التي لا يقدر عليها غير الله كذلك يجب ان يسقط
ذلك على خلق الطاعة والمعصية الصادرين
عن الله تعالى ولكن لما ثبت الوعد والوعيد
والثواب والعقاب دل على بطلان القول
بالقضاء اللازم ثم انظر الى قوله امر عباده
تخييرا ونهاهم تحذيرا فانه تعالى لم يقهر عباده
على فعل الطاعة ولا على اجتناب المعصية
اذ لو كان كذلك لبطل التكليف وكان
الفعل مسندا اليه بل امر عباده بان يوقعوا

الفعل باختيارهم وارادتهم فان فعلوا
اثابهم وان تركوا عاقبهم وكذا حذرهم
في النهي فانهم متى فعلوا المنهي عنه عذبهم ثم الى
قوله كلف يسيرا ولم يكلف عسيرا وهو باطل
قواعد المجبرة الذين قالوا ان الله تعالى كلف عباده
بالجملة اى تكليف ما لا يطاق وما لا قدرة
لهم عليه واى يسر في ذلك واى عسر اعظم
منه ثم الى قوله ولم يعرض مغلوبا ولم يطع
مكرها وانه يبطل قواعدهم ايضا فانه لا
يلزم من المعصية الصادرة من العباد
مع انه لم يردها منهم كونه مغلوبا لانه تعالى

انما يكون مغلوبا لو لم يتمكن من فعل صدار تمم
كلت متمكن قادر عليه وانما لم يفعلوا
لانه اراد انقاع الفعل من العبد على
وجهة الاختيار ثم اتقل الى قوله ولم
يرسل الانبيا لعبا ولم ينزل الكتب
عبثا ولا خلق السموات والارض وما
بينهما باطلا كما قال الله سبحانه لقوا عد
هم حيث يقولون انه لا يفعل الغرض
ولا لمصلحة ولا الحكمة ولم يخلق الرجال ان
للمشي ولا اليد للبطش فيها ولا اللسان
للنطق الى غير ذلك من الاعضا ولم يخلق الزمن

والارض وما بينهما الحكمة ولا لغاية ولا
لغرض البتة بل خلق جميع ذلك لا لفايدة
اصلا وهو بعينه هو العبث والباطل
واللعب تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وسال
ابو حنيفة مولانا الكاظم عليه السلم فقال له
المعصية ممن فقال له الكاظم المعصية
اما من العبد او من الله او منهما فان كانت او من الله
من الله تعالى فهو اعدل واصنف من ان يظلم
عبده الضعيف ويا خذه بما لم يفعله وان
كانت المعصية منهما فهو شريكهما والقوي
اولى بانصاف عبده الضعيف وان كانت

المعصية من العبد وحده فعليه
وقع الامر والنهي توجه الذم والمدح
وهو احق بالثواب والعقاب وو
جبت له الجنة او النار فقال ابو حنيفة
ذريه بعضها من بعض والله سميع عليم احتجت
الاشاعرة بوجوه آ انا العبد لو كان
فاعلا فان لم يتمكن حال الترك
لزم الجبر وان تمكن فان لم يفتقر
الترجيح الى مرجح لزم ترجيح احد
الطرفين المتساويين على الاخذ المرجح
وهو محال وان افتقر فذلك المرجح ان وجب

بلغ مقابله

معه الفعل لزم الجبر والاعداد الجبت اليه
الى المرجح فيتسلسل ب انا الله تعالى
ان علم وقوع الفعل وجب وقوعه والا
لزم انقلاب علمه تعالى جهلا وهو محال وان علم
عدمه استحال وقوعه وعلى كل التقديرين
يلزم الجبر ج انا العبد لو كان فاعلا
لكان شريكا مع الله تعالى وهو محال د ان الايمان
لو اراده الله تعالى لان الكافر قد وقع مراده
وهو الكفر والله تعالى لم يقع مراده وهو الايمان الجواب
عن الاول من حيث المعارضة ومن حيث الحل
اما المعارضة فانا نورد دليلهم في حق الله

من الكافر لم يقع مراده الله تعالى

ونقول ان الله سبحانه يعلم اذا فعل فعلا
فان لم يتمكن من تركه لزم الجبر وان
لا يكون الله تعالى محتاجا في افعاله بل يكون
موجبا وهو كفر لانه مذهب الفلاسفة
وان تمكن من الترك كانت قدرته على الفعل
والترك واحدة فاذا رجح الفعل فان لم
يفتقر الى مرجح لزم ترجيح احد الطرفين على
الاخر لا لمرجح وهو محال عندهم وان افتقر الى المرجح
فذلك المرجح ان وجب مع الفعل لزم الجبر
فيكون الله تعالى موجبا وهو محال وان لم يجب عاد
البحث فيه فما هو جوابهم عن الله تعالى هو جوابنا

عند عن العبد واما الحل فانا نقول اولا انه
يجب مع الفعل قوله يلزم الجبر قلنا
لانا لم لان الفعل هنا يجب بقدرة العبد
وارادته والجبر انما يلزم لو لم يجب
بقدرته وارادته واما ثانيا فانا نقول
انه لا يجب الفعل قوله يلزم ترجيح لاحد
الطرفين المتساويين على الاخر لا لمرجح
قلنا نمنع ذلك فيما لا يكون الفعل ارجح
وان لم ينته الى حد الواجب وترجيح الراجح
ليس بمحال واما ثالثا فانا نمنع فاستحالة
ترجيح احد الطرفين المتساويين على الاخر

لا المرجح فان العلم القطعي حاصل بان
الجايع اذا اقدم عليه رغيفان متساويان
فانه ينيا ولا احدهما من غير ان ينتظر الى
وجود مرجح والعطشان اذا وجدانا
مين متساويين فانه يتناول احديهما
ولا يموت عطشا الى ان يحصل له المرجح
والتاريخ من البيع اذا اعترض طريقان متساويان
فانه يسلك احدهما ولا ينتظر وجود مرجح
والاصل في ذلك ان القادر يفعل
بواسطة القصد والاختيار ودعوة
الداعي تميل على الفاعل او تظنه بان ما يفعله

خيرا ونافع له وهو يقصد الخير فاذا
تعدد طريقه وتساوى الطريقان في حصول
فانه يسلك احدهما من غير مرجح لان مطلوبه
يحصل في كل واحد من الطريقين فالمراد هو
القدر المشترك والخصوصيات لا مدخل
لها في قصده بل اي منها حصل مقصوده والجواب
عن الثاني من حيث المعارضة ومن حيث
الحل اما المعارضة فان دليلهم وارد
في حق الله تعالى لانه ان علم وقوع الفعل منه
فان جاز ان لا يقع لزم تجويز الجهل عليه
وان جهل امتنع لزم الجبر وانتفاء قدرته

الله تعالى فيكون الله تعالى موجبا لا مختارا وذلك
عين الكفر واما الحل فانا نقول ان العلم تابع
للمعلوم وحكاية عنه وغير موثر فيه و
الحكاية قد تتقدم على المحكي كما تقول اذا
تطلع الشمس من المشرق فانه حكاية عن
طلوع الشمس مقدم عليه وقد تتاخر عن
المحكي ولا يلزم منه وجوب المعلوم وذلك
لان العلم والمعلوم امران مطابقان
ولا علم الا وبان معلوم ولا صلاحية
هيئة المطابقة هو للمعلوم دون العلم
فاذا تعلق العلم بوجود زيد في الدار فلو لا

ان يكون لوجود زيد في الدار تحقق
اما قبل العلم به فهو تابع غير موثر في المعلوم
ايجابا او امتناعا فاذا فرضت وقوع
العلم به وجب فرض وقوع المعلوم لان
فرض وقوع احد المطابقين يستدعي
فرض وقوع الاخر فاذا فرضت وقوع
المعلوم حصل له وجوب الثلاثة
فكذا اذا فرضت مايطابقه وكما
ان هذا الوجوب مع فرض وقوع
المعلوم لا يوثر في الامكان الذاتي
للمعلوم كذا فرض العلم الذي هو مطابقه

ولا فرق بين علم الله تعالى في ذلك
وبين الواحد منا فاذا علمنا وجود
زيد في الدار لم يكن موجودا لزم
ان لا يكون ما فرضناه علما وانقلاب
الحقايق محال فيجب ان يكون زيدا موجودا
حتى يمكن تحقق علمنا به كما ان وجود
زيد في الدار يكون مستندا الى ارادته
لا الى علمنا كذلك علم الله تعالى غير
مؤثر في المعلوم وعن الثالث انه خطا
فان الشرك انما تحقق لو قلنا ان
العبد قادر لذاته على جميع الاشياء

وعين مغلوب في شيء ما يريد ما اذا قلنا
ان الله تعالى قد منحه قدرته وارادته باعتبار
هما يؤثر في بعض الافعال وان الله تعالى قادر
على تنجيزه وقهره وسلب قدرته وارادته
فانه لا يلزم ان يكون شريكا لله تعالى
وعن الرابع انا لم نجز انما يلزم لو لم
تقدر الله تعالى على قهر الكافر على
الايمان اما على تقدير ان تقدر الله تعالى
على قهره عليه واجباره فانه لا
يكون عجزا لكن الله تعالى لم يرد منه ايقاع

الايمان كرهنا بك على سبيل
الاختيار ليلا يقبح التكليف منه
فاى عجز يتحقق حتى اذا لم يومن العبد
باختياره فان السلطان اذا اراد
بره ان يفعل فعل يكون الوزير
فيه مختارا لا مجبرا بل فوض
اليه السلطان فى الاختيار.
فانه اذا لم يختر فعله لم ينسب
السلطان اى العجز نعم لو اراد
السلطان منه الفعل كيف كان سواء
باختياره

الوزير اودونا اختياره فاذا لم يفعل
الوزير الفعل تثبت العجز هنا والفرق
بين الصورتين ثابت ولكن هذا آخرها
نورده نشرحه فى هذا الكتاب والحمد لله اولا
وآخرا وظاهرا وباطنا

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسئلك واتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة محمد صلى الله
عليه وآله يا ابا القاسم يا محمد يا رسول الله يا امام الرحمة ويا شفيع الامة يا سيدنا
ومولانا انا قد قصدناك واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا
يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله يا ابا الحسن يا امير المؤمنين يا علي بن ابي طالب يا ابا
الريحانتين وسبط النبيين يا حجة الله على خلقه يا سيدنا الى يا فاطمة الزهراء يا بنت رسول
الله يا قرة عين الرسول يا حجة الله على خلقه يا سيدتنا الى يا ابا محمد يا حسن بن
علي ايها البتول يا سيدتنا ومولانا الى يا ابا محمد يا حسن بن
علي ايها المجتبى يا بن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا الى يا ابا عبد الله
يا حسين بن علي ايها الشهيد المظلوم يا بن رسول الله يا حجتي الى يا ابا الحسن يا علي بن الحسين
يا زين العابدين ايها السجاد يا بن رسول الله يا حجتي الى يا ابا جعفر يا محمد بن علي ايها
الباقر يا بن رسول الله يا حجتي الى يا ابا عبد الله يا جعفر بن محمد ايها الصادق يا بن رسول الله
يا حجتي الى يا ابا ابراهيم يا ابا الحسن يا موسى بن جعفر ايها الكاظم يا بن رسول الله الى يا ابا الحسن
يا علي بن موسى ايها الرضا يا بن رسول الله الى يا ابا جعفر يا محمد بن علي ايها الجواد التقي يا بن رسول الله
يا ابا الحسن يا علي بن محمد ايها الهادي النقي يا بن رسول الله الى يا ابا محمد يا حسن بن علي ايها الزكي
العسكري يا بن رسول الله الى يا ابي الحسن والخلف الصالح الحجة القائم المنتظر المهدي يا بن

رسول الله يا حفظ الله على خلقه يا صاحب الزمان يا امام زماننا يا سيدنا الى اسئلك يا الله
ان تقضي حوائجي في الدنيا والآخرة ثم تقول يا ساداتي يا موالي اني توجهت بكم انتم
ائمتي وعدتي ليوم فقري وحاجتي الى الله وتوسلت بكم الى الله واستشفعت بكم الى الله وبحكمكم وتقريكم
ارجوا النجاة من الله فكونوا رجائي يا ساداتي يا اولياء الله صلى الله عليكم اجمعين ثم سر على جنبك
قل اللهم اني اسئلك بنبوة محمد ورسالته وبنبي علي وسخاوته وبشرف فاطمة وعصمتها
وبصداق خديجة ونسبها وبامامة الحسن وولايته وبشهادة الحسين وشفقته وبعلي بن
العابدين وعبرته وبمحمد الباقر وكرامته وبجعفر الصادق وعبادته وبموسى الكاظم وصلابته
وبعلي ابن موسى الرضا وغربته وبمحمد التقي وتقاته وبعلي النقي وشهادته وبالحسن العسكري ومبانيه
وبصاحب الزمان واجازته ان تقضي حاجاتنا وتسهل اعدائنا وتزيدنا زيادة في العلم
وصحة في الجسم وبركة في الرزق وطول العمر وتوبة قبل الموت وراحة عند الموت ومغفرة بعد
الموت ونجاة من النار ورضوان الجنة وعافية في الدنيا والآخرة برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم صل
على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد اللهم بحرمة محمد صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام ان لا تحرمنا
شيئا تما سألناك وزدنا من فضلك انك على كل شئ قدير اللهم انك لم تخلق خلقا خيرا منهم
فاجعل صلواتنا بهم مقبولة ودعواتنا بهم مستجابة وحوائجنا بهم مقضية وفاقاتنا
بهم ملفوعة وعيوبنا بهم مستورة واعدائنا بهم مقهورة وارزاقنا بهم مبسوطة برحمتك
يا ارحم الراحمين

هذا دعاء العديلة

بسم الله الرحمن الرحيم
شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا
العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم
ان الدين عند الله الاسلام وانا العبد الضعيف
المذنب العاصي الحقير الفقير المحتاج واشهد
لنفسي ورازقي واشهد كما شهد لذاته وشهد
له الملائكة واولوا العلم من عباده بانه لا اله
الا هو ذو النعم والاحسان والكرم والامتنان
قادر ازلي عالم ابدي حي احدي موجود سرمدي

سميع بصير مدرك صمدي يستحق لهذه
الصفات وهو على ما هو عليه في عز
صفاته كان قويا قبل وجود القدرة والقوة
وكان عليما قبل ايجاد العلم والعلة لم يزل
سلطانا اذ لا مملكة ولا مال ولم يزل
سبحانا على جميع الاحوال وجوده قبل
القبل في ازل الآزال وبقاؤه بعد
البعد من غير انتقال غني في الاول و
الآخر مستغن في الباطن والظاهر
لا جور في قضيته ولا ميل في مشيته
ولا ظلم في تقديره ولا مهرب في حكومته

وافضل الاصفياء واعلى الازكياء محمد
صلى الله عليه وآله امتثاله وبما دعانا
اليه وبالقرآن العظيم الذي انزله عليه
وبوصيته الذي نصبه يوم الغدير
واشار بقوله هذا علي اليه واشهد
ان الائمة الابرار والخلفاء الاخيار بعد الرسول
على قامع الكفار ومن بعده سيد اولاده
الحسن بن علي ثم اخوه التابع لمرضات الله
الحسين ثم العابد علي ثم الباقر محمد
ثم الصادق جعفر ثم الكاظم موسى
ثم الرضا علي ثم التقي محمد ثم النقي علي

ولا ملجاء من سطوته ولا منجا من نقمته
سبقت رحمته غضبه ولا يفوته احد
اذا طلبه ازاح العلل في التكليف
وسوى التوفيق بين الضعيف والشريف
فكرا داء المامور وسهل سبيل احتساب
المحظور لم يكلف الطاعة الا بقدر
الوسع والطاقة سبحانه ما ابين كرمه
واعلى شانه سبحانه ما اجل نيله و
اعظم احسانه بعث الانبياء ليبينوا عدله
ونصب الاوصياء ليظهروا طوله وفضله
وجعلنا من امة سيد الانبياء وخير الاو

والفضل

ثم الزكي العسكري ثم الحجة القائم المنتظر
المرجى الذي بقائه بقية الدنيا وبيمنه
يرزق الورى وبوجوده ثبتت الارض
والسماء به يملاء الله قسطا وعدلا بعد ما الارض ٤
ملئت ظلما وجورا واشهد ان اقوالهم
حجة وامتثالهم فريضة وطاعتهم مفروضة
ومودتهم لازمة مقضية والاقتداء
بهم منجية ومخالفتهم مردية وهم
سادات اهل الجنة اجمعين وشفعاء
يوم الدين وائمة اهل الارض على اليقين
وافضل الاوصياء المرضيين واشهد

ان الموت حق والمسائلة في القبر حق
والبعث حق والنشور حق والصراط
حق والميزان حق والكتاب حق
والحساب حق والجنة والنار حق
وان الساعة آتية لا ريب فيها وان
الله يبعث من في القبور اللهم فصلك
رجائي وكرمك ورحمتك املي لا عملي
لي استحق به الجنة ولا طاعة لي اتوجه
به الرضوان اعتقدت توحيدك و غير الذي ٣
عدلك وانجيت احسانك وفضلك
وتشفعت اليك بالنبي وآله من

أجبتك وأنت أكرم الأكرمين وأرحم
الراحمين وخير الفاصلين وسلم تسليما
كثيرا اللهم يا أرحم الراحمين
أودعتك هذا الإقرار بك وبالنبي
وبالأئمة عليهم السلام وأنت خير مستودع
وقد أمرتنا بحفظ الودايع فردده علي
وقت حضور موتي برحمتك يا أرحم
الراحمين ثم تقول
أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وأن
أمير المؤمنين عليا وليه رضيت بالله

ربا وبالإسلام دينا وبالقرآن كتابا
وبالكعبة قبلة وبمحمد نبيا وبعلي إماما
وبالحسن والحسين وعلي بن الحسين
ومحمد الباقر وجعفر الصادق وموسى
الكاظم وعلي الرضا ومحمد الجواد و
علي الهادي والحسن العسكري والخلف
الحجة المهدي محمد بن الحسن صاحب
الزمان صلوات الله عليه وعليهم أجمعين
أولياء وأئمة يا الله يا أرحم الراحمين
أودعتك هذا الإقرار بك وبالنبي
وبالأئمة عليهم السلام وأنت خير مستودع

وقد امرتنا بحفظ الودائع فردّه علىّ
وقت حضور موتى وعند مسئلة القبر
برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى
الله على سيدنا ونبينا محمد وآله اجمعين
الطيبين الطاهرين

دعاء السمات

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم انى اسئلك باسمك العظيم الاعظم
الاعز الاجل الاكرم الذى اذا دعيت
به على مغالق ابواب السماء للفتح بالرحمة
انفتحت واذا دعيت به على مضايق

ابواب الارض للفرج انفرجت واذا
دعيت به على العسر لليسر تيسرت
واذا دعيت به على الاموات للنشور
انتشرت واذا دعيت به على كشف
البأساء والضراء انكشفت وبجلال
وجهك الكريم اكرم الوجوه واعز
الوجوه الذى عنت له الوجوه وخضعت
له الرقاب وخشعت له الاصوات
ووجلت له القلوب من مخافتك و
بقوتك التى تمسك السماء ان تقع على
الارض الا باذنك وعسك السموات

والأرض أن تزولا وبمشيتك التي
كان لها العالمون وبكلماتك التي
خلقت بها السموات والأرض و
بحكمتك التي صنعت بها العجائب
وخلقت بها الظلمة وجعلتها ليلا
وجعلت الليل مسكنا وخلقت بها
النور وجعلته نهارا وجعلت النهار
نشورا منيرا وخلقت بها الشمس
وجعلت الشمس ضياء وخلقت بها
القمر وجعلت القمر نورا وخلقت بها
الكواكب وجعلتها نجوما وبروجا

ومصابيح وزينة ورجوما وجعلت
لها مشارق ومغارب وجعلت لها
مطالع ومجاري وجعلت لها فلكا
وسابح وقدرتها في السماء منارك
فأحسنت تقديرها وصورتها فأحسنت
تصويرها وأحصيتها إحصاء وسميتها
بأسمائك ودبرتها بحكمتك تدبيرا
وأحسنت تدبيرها وسخرتها بسلطانك
الليل وسلطان النهار والساعات
وعدد السنين والحساب وجعلت
رويتها لجميع الناس مرئيا واحدا

وأسألك اللهم بمجدك الذي
كلمت به عبدك ورسولك موسى
بن عمران عليه السلم في المقدسين
فوق احساس الكروبيين فوق عمايم
النور فوق تابوت الشهادة في عمود
النار وفي طور سيناء لجبل
حوريث في الوادي المقدس في
البقعة المباركة من جانب الطور
الايمن من الشجرة وفي ارض مصر بتسع
آيات بينات ويوم فرقت لبني
اسرائيل البحر وفي المنبجسات التي

حوريث
حوريب

صفر

بما النجاء

صنعت في بحر سوف وعقدت ماء
البحر في قلب الغمر كالجان وجاوزت
ببني اسرائيل البحر وتمت كلمتك
الحسنى عليهم بما صبروا واورثتهم
مشارق الارض ومغاربها التي
باركت عليهم فيها للعالمين واغرقت

ومواكبه

فرعون وجنوده ومراكبه في اليم
وباسمك العظيم الاعظم
الاعز الاجل الاكرم وبمجدك الذي
تجليت به لموسى كليمك عليه السلم

خليلك

في طور سيناء ولابراهيم عليه السلم

خليلك فرقبل في مسجد الخيف و
لاسحق صفيك عليه السلام في بيت شيع
وليعقوب بنبيك عليه السلام في بيت
أيل واوفيت لابراهيم عليه السلام بميثاق
ولاسحق بحلفك وليعقوب بشهادة
وللمؤمنين بوعدك وللداعين باسمك
فاجبت فاجابت ويمجدك الذي ظهر لموسى
بن عمران على قنة الزمان وبايدك الذي
رفعت على ارض مصر بمجد العزة والغلبة
بآيات عزتك وبسلطان القوة و
بعزة القدرة وبشان الكلمة التامة

وبكلماتك التي تفضلت بها على
اهل السموات والارض واهل الدنيا
واهل الآخرة وبرحمتك التي سبقت
بها على جميع خلقك وباستطاعتك
التي اقمت بها العالمين ونورك الذي
قد خرق فرعه طور سينا وبعلمك
وجلالك وكبريائك وعزتك
وجبروتك التي لم تستقلها الارض
وانخفضت لها السموات وانزجرت
لها العمق الاكبر وركدت لها البحار
والانهار وخضعت لها الجبال

بنا كبهما واستسلمت لها الخلائق
وخفقت لها الرياح وجرت بها
وخمدت لها النيران في اوطانها
وبسلطانك الذي عرفت لك به
الغلبة دهر الدهور وحمدت
به في السموات والارضين وبكلمتك
كلمة الصدق التي سبقت لابينا آدم
وذريته بالرحمة واسئلك بكلمتك
التي غلبت كل شيء وبنور وجهك
الذي تجليت به للجبل فجعلته دكا
وخر موسى صعقا وبمجدك الذي

ظهر على طور سيناء وكلمت به عبدك
ورسولك موسى بن عمران وبطلعتك
في ساعير وظهورك في جبل فاران
وبربوات المقدسين وجنود الملائكة
الصافين وخشوع الملائكة المسبحين
وبيمن كابك التي باركت فيها على
ابراهيم خليلك في امة محمد صلى
الله عليه وآله وباركت لاسحق
صفيك في امة عيسى عليهما السلم
وباركت ليعقوب اسرائيلك في
امة موسى عليه السلم وباركت

لحبيبك محمد صلى الله عليه وآله وعترته
وذريته عليهم السلام وامته اللهم وكما
عبنا عن ذلك ولم نشهده وامتنا به
ولم نره صدقا وعدلا ان تصلي على
محمد وال محمد وان تبادك على محمد
وال محمد وترحم على محمد وال محمد
كافضل ما صليت وباركت وترحمت
على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد
مجيد فعال لما تريد وانت على كل شئ
قدير شهيد ثم تذكر ما تريد
ثم قل يا الله يا حنان يا منان

يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال
والاكرام يا ارحم الراحمين
اللهم بحق هذا الدعاء وبحق هذه
الاسماء التي لا يعلم تفسيرها ولا
تاويلها ولا اظاهرها ولا يعلم باطنها
غيرك ان تصلي على محمد وآل محمد
وافعل بي كذا وكذا
وان ترزقني خير الدنيا وخير
الآخرة وانتقم لي من فلان بن فلان
واغفر لي ذنوبي ما تقدم منها و
ما تاخر واغفر لوالدي وللجميع

المؤمنين والمؤمنات ووسع علي
من حلال رزقك واكفني مؤنة
انسان سوء وجار سوء وقرين سوء
وسلطان سوء ويوم سوء وساعة
سوء وانتقم لي ممن نكدني وسعى
علي ويريدني باهلي وولدي و
اخواني وجيراني وقرابتي من المؤمنين
والمؤمنات ظلما انك على ما تشاء
قدير وبكل شيء عليم اللهم بحق
هذا الدعاء ان تتفضل على قراء
المؤمنين والمومنات بالغنى والثر ق

وعلى مرضى المومنين والمومنات
بالشفاء والصحه وعلى احياء المؤمنين
والمؤمنات بالطف والكرم
وعلى اموات المؤمنين والمؤمنات
بالغفران والرحمه وعلى غرباء
المومنين والمؤمنات بالردا الى
اوطانهم سالمين غانمين برحمتك
يا ارحم الراحمين بحق محمد واله
اجمعين ٥

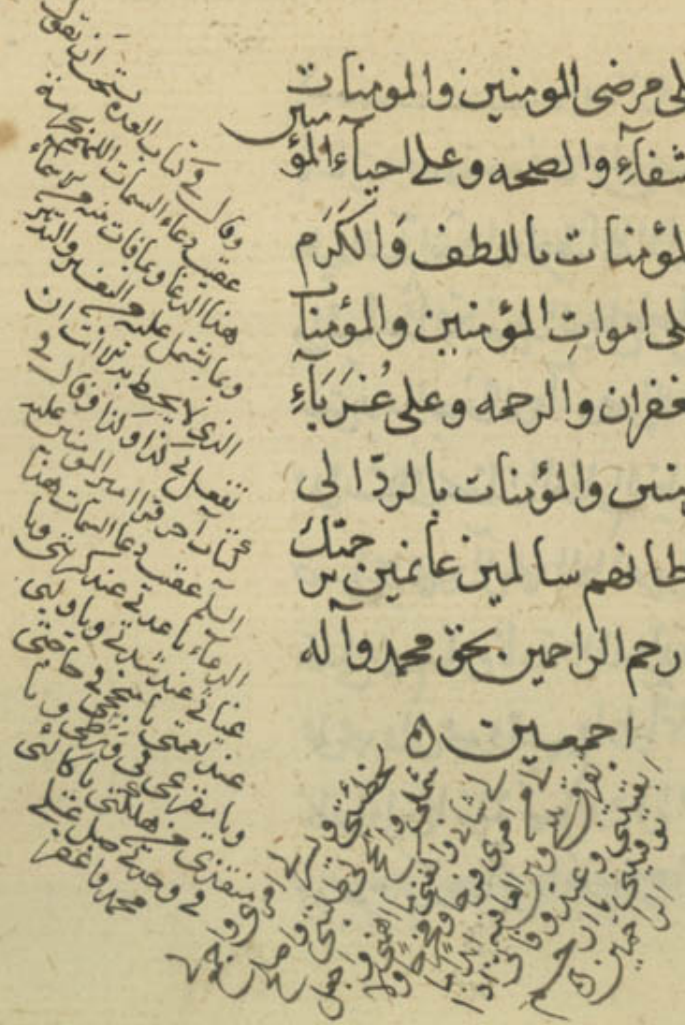

بسم الله الرحمن الرحيم

باسانيد صحيحة حذفت عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال من حفظ على اوليائنا
واشياعنا الا ينصرف الرجل من صلوته
حتى يدعو بهذا الدعاء وهو اللهم
انى اسئلك بحقك العظيم العظيم ان
تصلى على محمد وآل محمد الطاهرين ان
تصلى عليهم صلوة تامة دائمة وان تدخل
على محمد وآل محمد وحبيبهم واوليائهم حيث
كانوا واين كانوا في سهل او جبل او بر
او بحر من بركة دعائي ما تقر به عيونهم

احفظ

احفظ يا مولاى الغايبين منهم وارددهم
الى اهاليهم سالمين وتفس عن المهمومين
وفرج عن المكروبين واكس العارين
واشبع الجايعين وارو الطامئين و
اقض دين الغارمين وفرج الغائبين
واشف المرضى وادخل على الاموات
ما تقر به عيونهم وانصر المظلومين
من اولياء آل محمد عليهم السلام واطف
نائرة المخالفين اللهم وضاعف لعنتك
وباسك وتكالك وعذابك على
الذين كفروا نعمتك وحوفا رسولك

مرضى السلام 2

وابهما بنتك وباينا وجلا عقده
وصيته وبنذا عمد في خليفته من
بعد وادعيا مقامه وغيرا احكامه
ودلاسنته وقلبا دينه وصغرا قدر
حجتك وبدآ بظلمهم وطرقا طرق الغدر
عليهم والخلاف في غزامهم والقتل لهم
وارهاج الحروب عليهم ومنع خليقتك
من سد الثلم وتقويم العوج وتثقيف
الاود وامضاء الاحكام واظهار دين
الاسلام واقامة حدود القرآن العنهما
وابنتهما وكل من مال ميلهم وحذا حذوهم

سنته

وسلك طريقهم وتصدر بدعتهم
لعنا لا يخطر على بال ويستعيذ منه
اهل النار العن اللهم من ان يقولهم
واتبع امرهم ودعائهم والبتهم وشك
في كفرهم من الاولين والاخرين ثم
ادع ما شئت من مهيج الدعوات

مناجات زين العابدين عليه السلام

الهي لا تعذبني فاني ... معترف بالذي قد كان مني
فما لي حيلة الا رجائي ... بعفوك ان عفوت وحسن ظني
فكم من زلة لي في الخطايا ... عضضت انامل وقرعت سني
يظن الناس بي خيرا وانى ... لشر الناس ان لم تعف عني
وبين يدي محبتي طول ... كاني قد دعيت الى كاني
اجن بزهرة الدنيا جنونا ... وافني العمر منها بالتمني
فلو اني صدقت الزهد فيها ... قلبت لاهلها ظهر المجن

ومن مناجاته عليه السلام

ذنوبي ان فكرت فيها كثيرة ... ورحمة ربي من ذنوبي اوسع
فما طمعي في صالح قد عملته ... ولكني في رحمة الله اطمع
فان يك عفوا نائلا فتفاك بر ... وان لم تكن اجزي بما كنت اصنع

مليكي ومولاي وربي وخالقي ... واني لعبد آبق متضع

ومن مناجاته عليه السلام

اما من لبس لي منك المجير ... بعفوك من عذابك استجير
اما العبد المضر كل ذنب ... وانت السيد الرب القدير
فان عذبتني فالذنب مني ... وان تغفر فانت به جدير

ومن مناجاته عليه السلام في الظن

الهي انت ذو فضل ومن ... وانى ذو الخطايا فاعف عني
وظني فيك يا ذا الجود ظن ... فحقق يا الهي حسن ظني

مناجات لعلي بن الحسين عليه السلام

المرتجى بفضلك يا مناي ... دعاء مضيع متلاشي
غريق في بحور الهم حزنا ... اسير بالذنوب والخطاء

انادى بالتضرع كل يوم محمدًا بالبتل والدعاء
لقد ضاقت على الارض طرًا واهل الارض ماعرفوا ولى
فحذيدى وفى سجيرٌ يعفوك ياعظيم ويا رجائى
اتيتك باكيًا فارحم بكائى حيائى منك اكثر خطائى
سابكى حسرة دمعى وانكى اذا لم يسترد دمعى دمائى
جزائى ان تعذبنى ولكن اعوذ بحسن عفوك من جزائى

ولده عليه السلام

يا من يرى ما فى الضمير ويسمع انت المعد لكل ما يتوقع
يا من يجى للشدائد كلها يا من اليه المشتكى والمفزع
يا من خزائن لطفه فى قولكى امنن فان الخير عندك اجمع
مالى سوى فقرى اليك وسيلة فلاجل فقرى اليك فقرى ادفع
مالى سوى قرعى لبابك حيلة ولئن رددت فاى باب اقرع
فى الذى ادعوا واهتف باسمه ان كان فضلك عن فقيرك يمنع
حاشا لمجدك ان تقنط عاصيًا الفضل اجزل والمواهب اوسع

ولده عليه السلام

يا من يجيب انين العبد فى الندم يا من يرد دعاء الدآء والسقم
نام العيون وعين العبد ساهرة يبكى بباب وسط الليل والظلم
يا عالمًا بدبيب النمل فى الظلم يا كاشف الضر والبلوى عن السقم
قد رام وفدك حول البيت واتهموا وانت يا حى يا قيوم لم تنم
ادعوك ربى بقلب هائم وله فارحم بكائى بحق البيت والحرم
ان كان عفوك لا يرجى وذو سقم فمن يجود على العاصين بالكرم

لا تطرحن رجائي منك يا سندي ... يا غافر الذنب للراجين الكرم

فارحم بفضلك لا تنظر إلى عملي ... إن الكريم كثير العفو عن خدم

تنسب هذه المناجاة لكمال الدين محمد البوني الحسيني طاب ثراه

هب أن نفسي قد بلغت مناها ... المرديات المنية منتهاها

تقضي العمر في لعب ولهو ... فآها ثم آها ثم آها

فلم تدخر ليوم الحشر زادا ... ولم تحصل ليوم الجمع جاها

رفيقك سار فاعتبر اعتبارا ... وعمرك طار فانظر انتباها

إلهي ما عصيتك عن عناد ... ولكن شقوة بلغت مداها

إلهي لم تكلني لمح طرف ... إلى نفسي بعدني هواها

مرحلة مناجاة لذي النون المصري

أنا في غفلة وقلبك ساهي ... ذهب العمر والذنوب كما هي

ربّ من ذا الذى دعاك فلم تجبه ومن ذا الذى
سالك فلم تعطه ام من ذا الذى رجاك فلم
تخيبه ام من ذا الذى تقرب اليك فاعدته
رب هذا فرعون دوالاوتاد مع عناده و
كفره وعتوه وادّعائه الربوبية لنفسه
وعلمك انه لايتوب ولايرجع ولاتؤمن ولا

ولاتخشع استجبت له دعاءه واعطيته سؤله
كرمًا منك وجودًا وقلّ مقدار لما سئلك
عبدك من عظيم عنده اخذًا بحجتك عليه
وتاكيدًا له حين فجر وكفر واستطال
على قومه وتجبر وبكفره عليهم افتخر
وبطلمه لنفسه تكبر وبجلمك عنه استكبر
فكنت على نفسه جراه منه ان جزآء مثله
ان يُغرق في البحر فحريته بما حكمت به على
نفسه وانا عبدك وابن عبدك

وان امتك معترف لك بالعبودية مقر
بانك انت الله لا اله الا انت خالقي لا اله لي
غيرك ولا رب لي سواك مقرا بانك ربي
والك ايابي عالم بانك على كل شيء
قدير تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد
لا معقب لحكمك ولا راد لقضائك وانك
الاول والاخر والظاهر والباطن لم
تكن من شيء ولم تبن عن شيء
كنت قبل كل شيء وانت الكائن

وبعد

بعد كل شيء والمكون لكل شيء
خلقت كل شيء بتقدير وانت السميع البصير
واشهد انك كذلك كنت وتكون
وانت حي قيوم لا تاخذك سنة ولا نوم
ولا توصف بالاوهام ولا تدركك
الحواس ولا تقاس بالمقياس ولا تشبه
الناس وانت الخلق كلهم عبدك
وامواك انت الرب ونحن المربوبون
وانت الخالق ونحن المخلوقون وانت

الرازق وبحن المرزوقون فلك الحمد ذ

خلقتنى بشرا سويا وجعلتنى عنيا مكفيا

بعد ما كنت طفلا صبيا فقويتنى

من الندى لبنا مريا وغذيتنى غذآء

طيبا هنيا وجعلتنى ذكرا امثالا

سويا فلك الحمد حمدا ان عد لم يحصر

وان وضع لم يتسع له شئ حمدا يفوق

على جميع حمد الحامدين ويعلو على حمد

كل شئ ويفخم ويعظم على ذلك

كتبخانه

كله وكلما حمد الله شئ والحمد لله

كما يحب ان يحمد والحمد لله عدد ما خلق

وزنة ما خلق وبوزن احف ما خلق

وبعدد اصغر ما خلق والحمد لله حتى

يرضى ربنا وبعد الرضا واسئله ان

يصلى على محمد وآل محمد وان يحمدلى

امرى ويتوب على انه هو التواب الرحيم

وانى ادعوك واسئلك باسمك

الذى دعاك به صفوتك ابونا آدم وهو

مسئ ظالم حين اصاب الخطيئة فتعفرت
له خطيئته وتبت عليه واستجبت
دعوته وكنت منه قريبا ما اقرب
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تتعفر
لي خطيئتي وترضى عني فان لم ترض عني
فاعف عني فاني مسئ ظالم خاطئ عاص
وقد يعفو السيد عن عبده وليس
براض عنه وترضى عني خلقك وتشبط
عني حقك واسئلك باسمك

الذي

الذي دعاك به ادريس فجعلته
صديقا نبيا ورفعته مكانا عليا
واسمعت دعاءه وكنت منه قريبا ما
قرب ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تجعل مآبي الى جنتك ومحلي
الى رحمتك وتسكني فيها بعفوك
وتزوجني من حورها بقدرتك يا
قدير واسئلك باسمك الذي
دعاك به نوح عليه السلم اذ نادى

ربّه انی مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب
السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عیونا
فالتقی الماء علی امر قد قدر وبخته
علی ذات الواح ودسر واستجبت
دعاءه وکنت منه قریبا یا قریب
ان تصلی علی محمد وآل محمد وان تحیینی
من ظلم من یریدظلمی وتکفنی
عنی باس من یرید هضمی وتکفنی
شر کل سلطان جایر وعدو

طاهر ومستخف وقادر وجبار عنید
وکل شیطان مرید وانسی شدید
وبکید کل مکید یا حلیم یا ودود
واسئلک باسمک الذی دعاک
به عبدک ونبیک صالح فبخته من
من الخسف واعلیته علی عدوه و
استجبت دعاءه وکنت منه
قریبا یا قریب ان تصلی علی محمد وآله
محمد وان تخلصنی من شر ما یرید

به اعدائی وبغی الی حسادی و
تکفهم بکفایتك وتتولانی
بولایتك وتهدی ولیی بهداك و
تؤیدنی بتقواك وتبصرنی بما فیه
رضاك وتغنینی بغناك یا حلیم
واسئلك باسمك الذی دعاك به
نبیك وخلیلك ابرهیم علیه السلم
حین اراد نمرود القاءه فی النار
فجعلت النار علیه بردا وسلاما

واسمعت له دعاءه وکنت منه
قریبا ما فرسان تصلی علی محمد وآل
محمد وان تبرد عنی حر نارك وتطفی
عنی لهیبها وتکفینی حرها و
تجعل نائرة اعدائی فی شعارهم و
دثارهم وترد کیدهم فی
نحورهم وتبارك لی فیما اعطیتنه
کما بارکت علیه وعلی آله انك انت
الوهاب الحمید المجید واسئلك

بالاسم الذي دعاك به اسمعيل فجعلته
نبيًا ورسولًا وجعلت له حرمك مسكنًا
ومسكنا وماوى واستجبت دعاءه
رحمة منك وكنت منه قريبًا يا قريب
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفسح
لي في قبري وتحط عني وزري وتشد
لي ازري وتغفر لي ذنبي وترزقني
التوبة بحط السيئات وتضاعف
الحسنات وكشف البليات

وربح التجارات ودفع معرة السعايات
ايك محب الدعوات ومنزل البركات
وقاضي الحاجات ومعطي الخيرات و
جبار السموات واسئلك به
ابن خليلك الذي نجيته من الذبح و
فديته بذبح عظيم وقلت له المشقص
حتى ناجاك موقنا بتجدد اضيا بامر
والده واستجبت له دعاءه وكنت منه
قريبا ان تصلي على محمد وآل محمد

وادبحيني من كل سوء وبلية وتصرف
عني كل ظلمة وخيمة وتكفيني ما
اهمني من امر دنياي وآخرتي وما احا
واخشاه من شر خلقك اجمعين بحق
آل ياسين واسئلك باسمك
الذي دعاك لوط فنجته واهله من
الهدم والمثل والشدة والجهد فا
خرجته واهله من الكرب العظيم
واسبحت دعاءه وكنت منه قريبا فرب

وجيمة

ان تصلي على محمد وآل محمد وان
تاذن بجمع ما تشتت من شملي وتقر
عيني بولدي واهلي ومالي وتصلح
لي اموري وتبارك لي في جميع احوالي
وتلعني في نفسي آمالي وتحرري من
النار وتكفيني شر الاشرار
بالمصطفين الاخيار الائمة الابرار
ونور الانوار محمد وآله الائمة المهد
والصفوة المنتجبين صلوات الله عليهم

اجمعين وترزقني مجالسهم ومن
على ممرافقتهم وتوفقني لصحبتهم
مع انبيائك المرسلين وملائكتك
المقربين وعبادك الصالحين واهل
طاعتك اجمعين وحملة عرشك
والكروبيين واسئلك
باسمك الذي سميت به يعقوب
نبيك عليه السلام وقد كف بصره
وشتت شمله وفقد قرة عينه ابنه

واسعفت له دعاءه وجمعت شمله واقررت
عينه وكشفت ضره وكنت منه
قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تجمع ما تبدد من امري وتقر عيني
بولدي واهلي ومالي وتصلح لي شاني
كله وتبارك لي في جميع احوالي
وسلعني في نفسي وآمالي وتصلح لي
افعالي برحمتك يا ارحم الراحمين
واسئلك باسمك الذي دعاك به

عبدك وبنبيك يوسف عليه السلام
من غيابة الجب وكشفت ضره
وكفيته كيد اخوته وجعلته بعد
العبودية ملكا واستجبت دعاءه
وكنت منه قريبا ما اقربك تصلي
على محمد وآل محمد وان تدفع عني كيد
كل كائد وشر كل حاسد لك
على كل شيء قدير واسئلك
باسمك الذي دعاك به عبدك وبنبيك

موسى بن عمران عليه السلام اذ قلت
تباركت وتعاليت وناديته من جانب
الطور الايمن وقربناه نجيا وضربت
له طريقا في البحر يبسا واخفته ومن
معه من بني اسرائيل واغرقت فرعون
وهامان وجنودهما واستجبت له
دعاءه وكنت منه قريبا ما اقربك واسالك
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعيذني
من شر خلقك وتقربني من عفوك

وبشر علي من فضلك ما اغنيني به
عن جميع خلقك ويكون بلاغا
انال به مغفرتك ورضوانك يا
ولي المومنين واسئلك يا
سميع الدعا دعاك به عبدك ونبيك
داود عليه السلام فاستجبت له
دعاءه وسخرت له الجبال يسبحن بالعشي
والابكار والطير محشورة كل له
اواب وشددت ملكه وآتيته الحكمة

وفصل الخطاب والنت له الحديد
وعلمته صنعة لبوس لهم وغفرت ذنبه
وكنت منه قريبا فاسالك
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تسخر لي
جميع امودي وتسهل لي تقدري و
ترزقني مغفرتك وعبادتك وتدفع
عني ظلم الظالمين وكيد الكايدين
ومكر الماكرين وسطوات
الفراعنة الجبارين وحسد الحاسدين

يا امان الخائفين وجار المستجيرين
وذريعة المؤمنين وثقة الواثقين
ورجآ المتوكلين ومعتمد الصالحين
يا ارحم الراحمين واسئلك اللهم
باسمك الذى سبك به عبدك
ونبيك سليمان بن داوود عليه السلم
اذ قال رب هب لى ملكا لا ينبغى
لاحد من بعدى انك انت الوهاب
فاسجبت له واطعت له الخلق

وحملته على ذات الواح ودسر الريح
وعلمته منطق الطير وسخرت له
الشياطين من كل بناء وغواص
وآخرين مقرنين فى الاصفاد هنا
عطاؤك لا عطاء غيرك وكنت منه
قريبا يا قريب صل على محمد وآل محمد
وان تهدى لى قلبى وتجمع لى لبى
وتكفينى همى وتؤمن خوفى و
تفك اسرى وتشد ازرى وتمهلنى

وتنفسني وتسجب دعائي وتسمع
ندائي ولا تجعل في النار ماواي ولا
الدنيا اكبر همي وان توسع علي
في رزقي وتحسن خلقي وتعتق
رقبتي فانك سيدي ومولاي وموملي
واسئلك باسمك الذي دعاك
به ايوب لما حل به البلاء بعد الصحه
وترك السقم منه منزله العافية و
الصيق بعد السعه فكشف ضره

وردت عليه اهله ومثلهم معهم
حين ناداك داعيا لك راغبا اليك
راجيا لفضلك ربّ اني مسني الضرّ
وانت ارحم الراحمين فاستجبت دعاءه
وكشفت ضره وكنت منه قريبا
يا قريب صل على محمد وآل محمد وان
تكشف ضري وعافني في نفسي واهلي
ومالي وولدي واخواني فيك عافيه
باقيه شامله كافيه وافره هادره

يا من له مستغنية عن الاطباء والادوية
وتجعلها شعاري ودثاري وتمتعني
عافيه بسمعي وبصري وتجعلهما الوارثين
مني انك على كل شيء قدير
واسئلك باسمك الذي دعاك به
يونس بن متى عليه السلام في بطن الحوت
حين ناداك في ظلمات ثلث ان لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
وانت ارحم الراحمين فاستجبت دعاءه

وانت عليه سجرة من يقطين وارسلته
الى مائه الف او يزيدون وكنت منه
قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وآل
محمد واستجبت دعائي وتداركني
بعفوك فقد غرقت في بحر الظلم
لنفسي وركبني مظالم كثيرة لخلقك
صل على محمد وآل محمد واشرني
منهم واعتقني من النار واجعلني
من عمالك وطلقائك من النار يا

مقامي هذا عنك يا منان واسالك
باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك
عيسى ابن مريم عليه السلام اذ ايدته
بروح القدس وانطقته في المهد
فاحصانه المولى وابراءه الاكمه
والابرص باذنك وخلق من الطين
كهيئة الطير فصار طائرا باذنك
وكنت منه قريبا ما قربت ان تصلي
على محمد وال محمد وان تفرغني لما

خلقت له ولا تشغلني بما تكفلته لي
وتجعلني من عبادك وزهادك في
الدنيا ومن خلقته للعافية وهنأتها
مع كرامتك يا كريم يا علي يا عظيم
واسئلك باسمك الذي دعاك
به آصف بن برخيا على عرش ملكه
سبا فكان اقل من لحظ الطرف حتى
كان مصورا بين يديه فلما ان رآه
قال هكذا عرشك قال كانه هو

فاستجبت دعاءه وكنت منه قريبا يا
قريب صل على محمد وآل محمد وكفر
عني سيّاتي وتقبل مني حسناتي و
تقبل توبتي وتب علي وتغنني فقري
وتجبر كسري وتحي فوادي بذكرك
وتحيني في عافيه وتميتني في عافيه
واسئلك بالاسم الذي دعاك
به عبدك ونبيك زكريا عليه السلم
حين سئلك داعيا راجيا لفضلك

فقام في المحراب ينادي نداء خفيا فقال
رب هب لي من لدنك ولدا يرثني ويرث
من آل يعقوب واجعله رب رضيا
فوهبت له يحيى واستجبت دعاءه و
كنت منه قريبا فوبارك صل على
محمد وآل محمد وان تتقبل اولادي
وان تسمعني بهم وتجعلني واياهم
مؤمنين لك راغبين في ثوابك خائ
يعني من عقابك راجين لما عندك

آسين مما عند غيرك حتى تحسن احسانا
طسة وتمتنا متعة طسة انك معالـ
لما تريد واسئلك بالاسم الذى
سالتك به امراة فرعون اذ قالت
رب ابن لى عندك بيتا فى الجنة ونجنى
من فرعون وعمله ونجنى من القوم
الظالمين فاستجبت دعائها وكنت بها
قريبا اقرب ان تصلى على محمد والـ
محمد وان تقر عينى بالنظر الى جنتك

واولياءك وتفرحنى بمحمد وآله ونونسنى
به وبآله وبصاحبتهم وبرفقتهم وتمكن
لى فيها وتنجينى من النار وما اعدلا
هلها من السلاسل والاغلال و
الشدايد والانكال وانواع
العذاب بعفوك واسئلك
باسمك الذى دعتك به امتك و
وصديقتك مريم البتول ام المسيح
الرسول عليهما السلام اذ قلت ومرع

ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفخنا
فيه من روحنا وصدقت بكلمات
ربها وكتبه وكانت من القانتين
فاستجبت دعاها وكنت منها رسالا
فرتصل على محمد وال محمد وان تحصنني
بحصنك الحصين وتحجبني بحجابك المنيع
وتحرزني بحرزك الوثيق وتكفيني
بكفايتك الكافية من شر كل
طاغ وظلم كل باغ ومكر كل ما كر و

وغدر كل غادر وسحر كل ساحر
وكل سلطان جائر بمنعك يا منيع
واسئلك بالاسم الذي دعاك
به عبدك ونبيك وصفيك وخيرتك
من خلقك وامينك على وحيك ورسو لك
الى خلقك وبعثتك الى بريتك محمد
حاضتك وخالصتك صلى الله عليه وآله
فاستجبت دعاءه وايدته بجنود لم
تروها وجعلت كلمتك العليا

وكلهم الذين كفروا السفلى وكنت
منه قريبا ما قربك ان تصلي على محمد وآله
محمد صلوة زاكية طيبة نامية باقية
مباركة كما صليت على ابراهيم وآله
ابراهيم وبارك عليهم كما باركت عليه
وسلم عليهم كما سلمت عليه وزدهم
فوق ذلك كله زيادة من عندك واخلطني
بهم واجعلني منهم واحشرني معهم وفي
زمرتهم حتى تسقيني من حوضهم وتدخلني

انت الذي تنادي

في جملتهم وتجمعني واياهم وتقر عيني
بهم وتعطيني سؤلي وتبلغني آمالي في
ديني ودنياي وآخرتي ومحياي ومماتي
وتبلغهم سلامي وترد علي منهم السلام
عليهم السلام ورحمة الله وبركاته الهي
انت الذي تنادي في انصاف كل ليلة
هل من سائل فاعطيه ام هل من داع
فاجيبه ام هل من مستغفر فاغفر له
ام هل من راج فابلغه رجاءه ام هل

من مؤمل فابلغه املهه ها انا سائلك
بفنائك ومسكنك سائك وفقرك
سائك ومومملك بفنائك اسئلك
نائلك وارجو ارحمتك واومل عفوك
والتمس غفرانك فصل على محمد وآله
محمد واعطني سؤلي وبلغني املي واجبر
فقري وارحم عصياني واعف عن ذنوبي
وفك رقبتي من مظالم لعبادك ركبتني
وقوصعفي واعز مسكنتي وثبت

وطالي

وطالي واغفر جرمي وانعم بالي واكثر
من الجلال مالي وخولني في جميع امودي
وافعالي واحوالي ورضني بها وارحمني
ووالدي وما ولدا من المومنين و
المومنات والمسلمين والمسلمات
الاحياء منهم والاموات انك سميع
الدعوات والهمني من برهما ما استحق
به ثوابك والجنه وتقبل حسناتهما
واغفر سياتهما واجزهما احسن ما

فعلا على ثوابك والجنه وقد علمت
يقينا انك لا تأمر بالظلم ولا ترضاه ولا
تعمل الله ولا تهواه ولا تحبه ولا
تغشاه وتعلم ما فيه هؤلاء القوم
من ظلم عبادك وبغيهم علينا وتقدمهم
بغير حق ولا معروف بل ظلما وعدوانا
وزورا وبهتانا فان كنت حملت
لهم مدة لا بد من بلوغها او كتبت
لهم اجالا لا بد من انقضائها فقد قلت ووعدك

الحق ووعدك الصدق يمحو الله ما
يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب فاسئلك
بكل ما سئلك به انبياؤك المرسلون
واسئلك بما سئلك به عبادك
الصالحون وملائكتك المقربون
ان تحول ام الكتاب ذلك وكتب
الاضمحلال والمحق حتى تقرب آجالهم
وتنقضي مدتهم وتذهب اناتهم
وتبتر اعمارهم وتهلك ذخارهم و

تسلط بعضهم على بعض حتى لا يبقى منهم
احدا ولا ينجى منهم احدا وتفرق جموعهم
وتكل سلاحهم وتبدد شملهم و
تقطع آجالهم وتقصر اعمارهم وتزل
اقدامهم وتطهر عبادك وبلادك منهم
وتظهر عبادك عليهم فقد غيروا
سنتك ونقضوا عهدك وهتكوا
حريمك وآتوا ما نهيتهم عنه وعتوا
عتوا كبيرا وضلوا ضلالا بعيدا

فصل

فصل على محمد وآل محمد وادن لجمعهم
بالشتات ولحيهم بالممات ولاراوجهم
بالمنهمات وخلص عبادك من ظلمهم
واقبض ايديهم عن هضمهم وطهر ارضك
منهم وادن لحصد بناتهم واستيصال
شأفتهم وشتات شملهم وهدم
مبانيهم يا ذا الجلال والاكرام
واسئلك يا الهي والله كل شيء
وربي ورب كل شيء وادعوك بما دعاك

به عبداك ورسولاك ونباك وصفا ك
موسى وهرون عليهما السلم حين
قالا داعين لك راجين لفضلك
ربنا انك آتيت فرعون وملاءه
زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا
ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على
اموالهم واشدد على قلوبهم فلا
يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم
قلت وانعمت عليهما بالاجابة لهما

الى ان قرعت سمعهما يا مرك فقلت
اللهم رب قد اجبت دعوتكما فاستقيما
ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون
ان تصلي على محمد وآل محمد وان
تطمس على اموال هولاء الظلمة
وان تشدد على قلوبهم وان تخسف
بهم برك وان تغرقهم في بحرك
فان السموات والارض وما فيهما
لك وان الخلق قدرتك فيهم

وبسطتك عليهم فافعل ذلك بهم
وعجل ذلك لهم يا خير من سئل وخير
من دعى وخير من تذللت له الوجوه
ودفعت اليه الايدى ودعى بالالسن
وشخصت اليه الابصار وامت اليه
القلوب ونقلت اليه الاقدام
وتحوكم اليه فى الاعمال
فانا عبدك اسالك من اسمائك
يا هاها وكل اسمائك هى بل

اسئلك باسمائك كلها ان تصلى على
محمد وآل محمد وان تنكسهم على ام
رؤسهم فى زبنهم وترديهم فى مهوى
حفيرتهم وان مهم بجرهم وذكهم
عشاقصهم واكيهم على مناخرهم
اخنقهم بوترهم وارد كيدهم
فى نحورهم واوبقهم بندامتهم حتى
يستحدلوا ويتضالوا بعد محوبهم
ويحفوا بعد استطالتهم اذ لا يحيفوا

حفرتهم

ما سودت في ربوع حالهم التي يوملون
ان سرونافها وترسنا قدرتك فيهم
وسلطانك عليهم وتاخذهم اخذ
القرى وهي ظالمه ان اخذك الاليم
الشديد وتاخذهم يارب اخذ عزيز
مقتدر فانك عزيز ذو بطش شديد العقاب
شديد المحال اللهم صل على محمد
وال محمد وعجل ارادهم عذابك
الذي اعددته للظالمين من امثالهم

والطاغين من نظرائهم وارفع حلمك
عنهم واحلل عليهم غضبك الذي لا
يقوم له شيء وامر في تحصيل ذلك
بامرك الذي لا يرد ولا يؤخر فانك
شاهد كل نجوى وعالم كل
فحوى ولا يخفى عليك من اعمالهم
خافية ولا يذهب عنك من اعمالهم
حاسه وانت علام الغيوب عالم
ما في الصمائر والقلوب اللهم فا

سئلك اللهم وانا دبك بما ناداك
به سيدى نوح اذ قلت تباركت
وتعالت ولقد نادانا نوح فلنعم
المجيبون اجل لهم انت نعم المجيب
ونعم المسئول ونعم المعطى انت
الذى لا يحس سائلك ولا يرد
راحك ولا تطرد الملح عن بابك ولا
ترد دعاء سائلك ولا تمل دعاء من
املك ولا تترم بكثرة حوائجهم

الك ولا تقضائها لهم فان قضاء
حوائج جميع خلقك الك فى اسرع
لحظ الطرف اخف عليك واهون
عندك من حناح بعوضه وحاجتى
يا سيدى ومولاى ومعتمدى ورجائى
ان تصلى على محمد وآل محمد وان تغفر
لى ذنبى فقد حشك ثقل الظهر بعظم
ما بارزتك به من سيآتى وركبنى
من مظالم عبادك ما لا يكفينى ولا

يخلصني منه غيرك ولا تقدر عليه ولا
يملكه سواك فامح باستدى كثرة
سيآتي تيسير عبراتي بل تقساوه قلبي
وجمود عيني لاجل برحمتك التي وسعت
كل شيء وانا شيء فلتسعني رحمتك
يا رحمن يا رحيم يا ارحم الراحمين ولا
تمتحني بشيء من المحن في هذه الدنيا
ولا تسلط علي من لا يرحمني ولا تهلكني
بذنوبي وعجل خلاصي من كل مكروه

وادفع

وادفع عني كل ظالم ولا تمتحنك
ستري ولا تفضحني يوم جمعك
الخلايق للحساب يا اجزل العطاء و
الثواب اسئلك ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تحيني حيوة السعداء
وتميتني ميتة الشهداء وتقبلني
قبول الاوداء وتحفظني في هذه
الدنيا الدنية من شر سلاطينها
وفجارها وشرارها ومحبيها و

العاملين لها وفيها وقني شرّ طوارقها
وحسادها وباغي الشرّ فيها حتى
تكفيني مكر المكرة وتقفاء
عني اعين الكفرة وتفحم عني
السن الفجرة وتقبض لي على ايدي
الظلمة وتؤمن عني كيدهم وتمتهم
بغطهم وتشغلهم وابصارهم و
ايديهم وتجعلني من ذلك كله في امنك
وامانك وجنتك وسلطانك وكنفك

وحمايتك وعياذك وجوارك من جار
السوء وجليس السوء انك على كل شيء
قدير ان ولي الله الذي نزل الكتاب
وهو يتولى الصالحين اللهم بك اعوذ
وبك الوذ ولك اعبد وايّاك ارجو
وبك استعين وبك استكفي
وبك استغيث ومنك اسئل فضل
على محمد وآل محمد ولا ترد دعائي الا بنجح
مغفور وسعي مشكور وتجارة

لن تجود وان تفعل ما انت اهله ولا تفعل
واهلم بي ما انا اهله فانك التقوى وانا المغفرة
واهل الفضل والقدرة والرحمة
وقد اطلت دعائي واكثرت خطائي
وضيق صدري حدائي على ذلك و
حملني عليه علمي بانه يحزنك منه قد
الملح في الحين بل يكفك عزم ارادة
وان يقول العبد منه صادقة ولسان
صادق وادب فتكون عند ظن عبدك

بك وقد ناجاك بعزم الارادة قلبي
فاسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تقرب الاجابة منك وتبلغني
ما املته فيك منة منك وطولا
وقوة وحولا ولا تقيمني من مقامي هذا
الا قضاء جميع ما سالتك فانه يسير
عليك يسير وخطره عندي جليل
كثير وانت عليه قدير يا سميع يا بصير
وهذا مقام العائذ بك من

النار والهارب منك اليك من
ذنوب هجمته وعيوب فضيحته
فصل على محمد وال محمد وانظر الي
نظر رحمة افوز بها الى جنتك و
اعطف على عطفة ابخو بها من
عقابك فان الحنة والنار لك
وبيدك مفاتيحها ومغاليقها
اليك وانت على ذلك قادر و
هو عليك هين يسير فافعل بي

ما سالتك ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم حسبنا الله
ونعم الوكيل وصلى الله على
سيدنا محمد وآله الطاهرين

تم الدعاء الشريف في قرية
فارسحين في العشر الثاني
من ذي الحجة الحرام سنة الف
على يد اقل العباد العبد
عبد الله الحسيني البحفي
غفر الله له ولوالديه
ولكافة المومنين

بسم الله الرحمن الرحيم

منتخب من المجموع الرايق ومن ازهار الحدايق

الباب الاول في منافع القرآن الكريم

وما ورد من طب الائمة عليهم السلام سوره

الحمد من قراها اذا عطس في كفه ومسح بها وجهه

امن من الرمد والصداع والبياض في العين وا

لخلق والوعاف سوره البقره من كتبها وعلقها عليه

ازالة عنه الاوجاع باسرها سوره آل عمران

تكتب بزعفران شعر وتعلق على المراه التي يريد الحبل

تحبل باذن الله عز وجل سوره النساء ان كتبت

وجعلت في المنزل اربعين يوما لم تدخل في بعض جدران

البيت الذي يقصدها بستقر في مسكنه احد

سوره

سوره المايده من كتبها وجعلها في فراشه امن عليه

من السرقه والتلف ولم يلدم شيئا وعوفي من الاوجاع

والاورام سوره الانعام من كتبها بمسك

وزعفران شعر وشرب ماءها سبعة ايام متواليه

نظر الله اليه بعين رحمته وعوفي من جميع الامراض

سوره الاعراف من كتبها بما ورد وزعفران

وعلقها عليه امن من الصبع ومن جميع

المخاوف ومن العين ولا يضل في اي طريق توجه

ويامن من العدو والحيه سوره الانفال

من علقها عليه لم يقف بين يدي الحاكم الا راعا

وقضى حاجته واكرمه سوره التوبه

من كتبها وعلقها في قلنسوته او تركها في سجادته

امن من كل اذاً وما يخوف من النار وان ابعد الناس اكرمها
وامن من البليه سوره يونس من كتبها وجعلها
في منزله وسمي جميع من في المنزل وكان لهم عون عظيم
عليهم واشتريها الله من اي الوجوه كانت نعمه وامانيه
سوره هود من كتبها في بيت عزال وعلقها عليه اعطاه
الله قوه وقطع كل خائف قاتله ماله غلبهم وان كتبها في بيت عزال
يوسف وعلقها عليه قوى قلبه سوره يوسف
من كتبها وجعلها في منزله يلد ايام دفنها في بعض جدران
بيته سجده السلطان وجعلها حاه وقدر سوره
الرعد من كتبها في ليله مطلقه بعد صلوه العشاء وعلقها من سمع عنه
على باب من يخافه وقام الناس عليه وخوفوه بادن الله تعالى
ولا يحصل الا عما يكاد ملحق سوره ابراهيم
تكتب على حرفه حرير بيضا وتعلق على الطفل فانه يؤمن
عليه البكا والجزع سوره الحجر من كتبها بزعفران

وسعاها

وسعاها لا مواه قليله الناس كثير بادن الله تعالى
ومن حملها كثر كسبه ولا يعدل احد عن معاملته ورغبوا
في السع منه والشراء سوره النحل من كتبها
وجعلها في حائط بستان انس وبه يحتر الابضع حمله
وان حملت في سرل قوم ما عانهم واسمابهم مادوا جميعا
في بيتهم بادن الله تعالى سوره الاسراء من كتبها
وجعلها في خرقه حرير خضرا وخيط عليها ودفن في البيت
اصاب دم خط سوره الكهف من كتبها في ناب جاج
وجعله في سرله امن من العود الدين وادله الناس سوره
مريم من كتبها وجعلها في منزله كثر خيره وزرعه سوره
طه من كتبها في حرقه حرير خضرا وقصد الى قوم يزوال يصل
بهم احابوه ورغبوا اليه بادن الله تعالى سوره الانبياء الحج من
كتبها وعلقها عما وسطه راى في منامه عجبا سوره
الحج من كتبها في زعفران وخضه في صحن مزلب جاءت

ريح طيبة بلوها ريح عاصفة تعرفه سورة المومن
من كتبها وعلقها على من به الحمى يفضه وعمله سورة
النور من كتبها وعلقها على من به الدماميل فانه يحلها عليه
سورة الفرقان من علقها عليه امام ما تركت له الامان
حتى تنتها سورة الشعراء من علقها على دلك اقرت
ابيض وقع على الموضع الذي فيه السم يدفون سورة
النمل من كتبها على رد طبي ليلا وعلقها على بلده لم يقربه حيه
ولا دابة سورة القصص من علقها على مملوك
امتنع عليه من الخيانة والهرب سورة العنكبوت
من كتبها وشرب مائها زال عنه حمى الربع باذن الله تعالى
سورة الروم من كتبها وعلقها على من به صرع
حل من وقته باذن الله تعالى سورة لقمان من كتبها وسقي
مائها لمن به ترف الدم عوفي باذن الله تعالى سورة
السجدة من كتبها وعلقها على من زال او قافي امرض عن
حمله بلكل سورة الاحزاب من كتبها على ورك او علقها

حتى

وقاية من القتل

حتى حقنة وعلقها على سرة الكان الخطاء بكثرة فتن علقه على الدروح
عليه سبعة سبأ من كتبها وعلقها على حرقة بصا
وعلقها كانت وقاية له من القتل والحجارة والحديد وما يجر
عليه الحرب ما دام يحملها سورة فاطر من كتبها وعلقها
في قارورة خشب وخرز عليها وعلقها على من اراد اذاه امر
حوبا الله رسول السلطان بعصى عليه وان القيت في
حق عامل مرض مرضا شديدا سورة يس
من كتبها في ثوب ابيض من صبان عاود وزعفران وشربها
فانه يحط جيدا احكما سمعه ونعوى وبصر ويضعف خطره
وان كتبها وعلقها امنه من الحمى والعين ويكون كثير المنامات
سورة الصافات من كتبها وعلقها على اناء زجاج
فتح الى اسفله بسط الحق فوجا وزمر الاحزاب من الله
فاذا اراد احراجه لحرق الكتاب سورة ص من كتبها
وعلقها على اباحرو وعلقها على موضع قلص او خادم شوطي

بسم الله الرحمن الرحيم

ما دامت معه

فان عوارض يطهر ولا يضر لهم ضرر ولا يمكنون عن الصلاة حتى يطهر له احوالهم
سوره النور من كتبها وجعلها في حجابه او فراشه فانه يشكر
ويعاف فيه خيرا سوره نوح من كتبها ليلا وجعلها في حائط البستان
احضر جاز ظهر حمل واوراق وان جعلها في دوح وزروع ودمائل زال
ذلك عنه سوره جن سجده من كتبها وحاها عاء ويغسل
به ذلك الماء الحال ويكحل به ناظر في مدة طويلا وطرفه عن وجع
وجع العين الجمع ذلك وداء عرض بعد حكاك وان بعد الحكاك
الكحل بذلك الماء وكان له حسان بعد حروفها سوره
ج عسق من كتبها وشربها في سفرها يحمي الى ماء بعدها وكوهته
بعد واداره شربها على المصروع احرق شيطانه في الحال وان
عجز بالماء الطلق الفاخر اني وعمل كوزا وشربه الدواء من
به سهل بدي واحرق عن مجمر مزاجه حاله بهاله في هذا العب
مع حضر يقيم الوجع من كتبها وحملها امن من شر كل مملوك وكان
محبوبا عند الناس اجمعين وماء ها سعوط سارية من انفصام
البطن وسهل المحرم سوره الدخان من كتبها وحملها امن
شر

سوره ماعونها امن من كل بخيل ولم يعيب عليها احد وان
علق على الطفل عند طهوره كان محفوظا مما يخاف
محبوبا وسلم من الهوام سوره الجاثيه من كتبها وحملها
امن من ذوبه ومن بعضه كل مخدر واذا حملها الانسان
حبب راسه في كل طار ومن الحق سوره الاحقاف
من كتبها في صحفه وغسلها بماء زمزم وشربها كان عند
الناس وجيها محبوبا ولم يسمع سماء الاوعاء ويصلح لسانه
واذا طلى المرء بها سبع صاحبه منه سوره محمد صلى الله
عليه وآله من كتبها وورد محاربة او صال فيه خوف امن من
ذلك وفي عمله بار كل خير ومن شر ماء ها سكن عنه الرعد
والزجر وقرأها عند كوز الى بعد منجاه من الغرق سوره
الفتح من علقها عليه امن من سلطانه ولم يحم ما دامت
معلقه عليه واذا علقت على حائط بيت او بستان لم يقربها
شيطان واذا من مرحل فيه الحوف وان شربت المرأة ماء وقها

فان كانت حاملا أسقط جنينها واشتد على نفسها من كل حوف
سورة الحجر من كتبها في صحن وغلها عما
محطف واستولها الخائف والوسواس والشاكي يطهر ومحمه
زال المدة وغسل ماءها الطفل يطهر استانه يعرا لم
ولا وجع ان شاء الله تعالى سورة ق اذا كتبت
وعلقت على المرأة الحامل وضعت باذن الله تعالى وزال عنها
الوسوسة الذاريات من استدام قراءتها وهو محبوس
افرج عنه ولو كان عليه الحدود الواجبة واذا واظبها المسافر
آمن وحوش في طريقه واذا رش ماءها على القصر خلا باذن
الله تعالى سورة الطور من كتبها في جلد بقر وحملها
معه لم يغلبه سلطان اذا دخل على قهر ولم يجامع احدا
الا قهره وقوي عليه وتصرف الله تعالى سورة النجم
من كتبها وعلقها او حملها معه مما سمع كان عند الناس وجيها
وسهل عليه الامور سورة القمر من كتبها وعلقها على

الرمد

الرمد افاق واذا كتبت وغسلت بماء طاهر وشرب
ازال الطوفان وقوت الطعام واذا كتبت بجميعها على
حائط بستان منعت الهوام عنه بقدرة الله تعالى
سورة الرحمن لها من المنافع ما يملأ الصحف
منه اذا قرأه عند الميت خفف عليه واذا قرأه عند
خروج الروح سهل واذا علق على الحبلى الوعر ولدها
وسمع صوت ما علق عليه سورة الواقعة اذا
علقت على الحمار سبا لم يعرف قدره الحديد وسمل حدته
هو وقوي على الوعاء والجشي عامله احد وسمع
الواهن والجمع والورم اذا غسل عليها ذلك دليل
كلما ازالها واذا قرأه على موضع الحديد اخرجه بغير
الم واذا غسل بها الجراحات على سطح الجرح تنفعه
وكذلك الجراح تسكنه بغير زيادة وان حملها من قرأ حاملا
ازالها سورة الحديد اذا كتبت على رق
تنوره وتسكنه ومن ادمن تلاوتها ليلا ونهارا احفظ
بها من كل طارق بطرق مخوفة وان قرأت على ما

يخرج او بلد خرجوط وان كتبت وحملت بالحبوب التي
تخاف عليها الاكلة ما يبعلها وبيطلها سورة
المجادلة من تلاها يوم الجمعة كان في امان الله تعالى
الى الصباح ومن كان له حاجة يصلي اربع ركعات
بالحمد والسورة ويقرءها الصافي ركوعه وسجوده
فان الحاجة تنقضي باذن الله ومن كتبها وغسلها واعطى
المطر يشهارز الزكاة والغطة وقلة النسيان
سورة الحشر من كتبها وبرئها ما بها
بلة ايام وبه ظاهر ان عنه باذن الله تعالى سورة
الممتحنة من ادمن قراءتها في السفر والسبي امن
حوادثه حتى يرجع الى ما منه سورة الصف
من تلاها ليلا او نهارا امن من وسوسة الشيطان
وعزله يومه وليلته سورة الجمعة من قراءتها
على الوسن الرمد الا وجاع الباطنة يسري ويرى

منها

منها سورة المنافقون يقرأها من يخاف السلطان
والحديد فانه يكفي شر ذلك باذن الله تعالى سورة
التغابن اذا كتبت وغسل ماءها ورش على
موضع مسكون به ابو العيال يتخلى عنه ويصير فراقا
سورة الطلاق من قرأها على المريض سكنه
وعلى الرجفان ازالته وعلى المبلوع حفظته وعلى
المهروع افاقته وعلى السهران انامته وعلى المدين
خلصته سورة التحريم اذا تلاها على الملسوع
جعفت عنه واذا اهدى ثوابها الى الملسوع سرع البكاء لزوال
وانسه وجعفت عنه ومن اداوم من تلاوتها عند النوم
جعفت عنه عذاب القبر وسائلة الملكين سورة
الملك اذا حملها صاحب الصداع الدائم ومن يصرع
فرسه سكنه واذا لك القران سورة نون يعلق
على الحامل يحفظ حملها واذا سقى المولود ماءها

عند رضاعه زكى وسلم من الآفات وحسن مناه وحفظ
من الهوام والناس سورة الحاقة من تلاها
عند نومه امن الحلم والمنام الفزع وحفظ سايرليلته
سورة المعارج من ادمن تلاوتها ليلا ونهارا
عمر حتى يتبين مقعده من الجنة واذا بلغ عند حاضره
سهل سورة نوح عليه السلام نهض الحاجات
من الموضع الذى يكون الوصل فيه ويومن من السلطان
الجاير اذا تليت عليه واذا تلاها المعسر سهل خروجه
وان كان الكسر فيه باب الفرج والخلاص الى ان ابليس
سورة الجن من تلاها نهارا راى النبى صلى الله
عليه واله وسلم فى المنام ومن تلاها ليلة الجمعة بانه
مره عز وجه الى لا علمها وكتب لها ثمانين حسنة
حكم واحدة بعشر وقراتها يذهب الفقر والفاقة
والآخرة سورة المزمل من قراها وداوم حفظ

القرآن

القرآن يعيش بقية وسال الله حاجته وعصى ان تنهى سورة
القيامة انها تعوى النفس وتمنع العصيان وتسكن العلة واذا
صعف عن قراتها كتبت وغسلت بماء وشرب الماء الضعيف
العلة والنفس زال عنه باذن الله تعالى سورة هل اتى
من تلاها فى خصومة قوى بها وقدر على مخاصمه
اذا كتب فى قرطاس وغسل وشرب بماء المطر وشربه المريض
البطن المرضعة ومن علقها على من به حمل ازالها
سورة المرسلات من تلاها وبريد السفر سهل ومن
كان سياغرا فى الليل محفظه من الطارق ومن قراها
واداوم عليها فى المزارع قوى زرعها سورة عم من قراها
معاجيها للعدو امن من مهم وكذا اذا عمد الدخول على سلطان
مخوف يامن باذن الله تعالى سورة النازعات
من كتبها فى ورق واوقد ورق وحملها موحيث ما توجه لم
يلق الا خيرا سورة عبس من تلاها عند نزول
الغيث عوله جبل قطر الى ومن قراها

فحملها يلق خيرا

العين يعوى النمط ويزيل الرمد واذا غسل بمائها
موضع الحمرة زال سورة انقطرت ما دويب
على محزون الاكمى سرحتا سن الارض سورة
المطعمين اذا علق على الحامل وضعت وتعلقها
على الدابة يحفظها من الافات وقراتها على اللسوعة تسكنها
واذا كتب على حائط منزل او رحلة سنى منا الهوام باذن
الله سبحانه وتعالى سورة الشقوق يعلقها على
المغطوم يسهل قطامه ويحفظه من النوم بالبيها
سورة البروج اذا غسل بمائها الجراح
انبغر ويكبر ويبقى وقراتها على سائر المشروبات
يومن من القى سورة الطارق قراتها عاد دوى
الاذن تسكنه ويزيله وعلى البواسير تعلق سورة
سبح من قراها على ما يؤلم هلاه الله يسكنه وما
يا كله امن فيه من الكدور ويزوله السلامة سورة

الغاشية

الغاشية من قراها وطلوع الفجر عشرة مرة امن
من الخوف الى الفجر الاخر ومن قراها على وسط ماله
يزيد ويواضح حلاله زرعه ولاد كذا اجرة عين والله
اعلم سورة الفجر اذا علق على الطفل او المطهور
امن علة من النمط ويسقط بها من علته من الم الخبا ثم
وصلح نشوه سورة البلد من قراها في ليلة خمس عشرة
مرة امر ما يكره في ليلته ومن قراها في اذن المغمى عليه وا
لمصروع افاق ومن تركها يمائها راد حماه باذن الله تعالى
سورة الشمس اذا وان على اسم الصابي رجع الى اهله
سالما واذا قراه على شئ سيتا دل عليه وذكر موضعه سورة
الليل قراتها على صدر المريض يسعو وكذلك الفواد ويزيل
ما فيها ينفي الحصى من المثانة وسبع مرات يلوكها ايها المريض
سورة الضحى اذا قراه على محلوق يعاود الطعام صرف
الله عنه ما يشينه وخلقه سورة الم نشرح من حرزها
وهو ان الكاتب يسلم من الله وجوده الى حين صعوده منه سورة

العدد من قرأها حماه الله من كل آفة في كل ليلة كان في أمان الله تعالى إلى
الفجر ومن قرأها عليا بات بخير وحصل له راحة سالما ومن أدمن على
قراءتها كان في حفظ الله وورد من حيث لا يحتسب ومن قرأها على
سائر المدخرات بارك الله فيها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من
قرأها سبع مرات بعد صلوة الفجر صرف الله عنه ألف ألف هم ومن قرأها
بعد عشاء الآخرة إحدى عشر مرة وكل به الملائكة يحفظونه من
كل شيطان رجيم ومن قرأها في الصلوة من كل سوء ومن قرأها في الفلق
من الجن والإنس ونعاذ من الحسود إذا حسد ومن كتبها وسترها
كتب الله له بعدد من حج حساب إلى يوم القيامة وقال عليه السلام
ناجي العصاة أوقفها على رأس المريض سورة واحدة من
علوها على صاحب الكبيرة فإن زالت وإلا صاحب الساحر بعد أن
تبرز ماءها بعده وإذا سرت ماءها الحامل بعدها وقف
حملها عن كل مسموم وإذا كتبت على سائر الأوراق سورة
إذا زلزلت من قرأها وطلب حاجة على السلطان بحاجة رسول
معوذة ولها عما بحاجة وإذا كتبت في جلد ما يسعد ونظر
فيه صاحب اللعوذ ارتد وجهه إلى الأسوأ دائما الآية سورة
العاديات من قرأها لخائن أمان وللولهان لقمان هدى

وقال

بسم الله الرحمن الرحيم هذا الجزوء مختصر في اعقاب
آل ابي طالب ابن عبد المطلب نسخة خط السيد
فخار على ظهر الاصل حكي ناقل هذا الكتاب المنقول
منه هذه النسخة بهذه العبارة كان على ظهر الاصل
الذي نقلت منه هذا الجزوء ما هذا حكايته وهو هذا
المختصر بخط الشريف السعيد سيخ الشرف ابي
الحسن ابن ابي جعفر العلوي الحسيني النابة
كتبه للسيدين الرضي والمرتضي علي ومحمد ابني الطا
هر ابي احمد الموسوي رضي الله عنهما هذا صورة
ما وجدته مكتوبا على الاصل الذي نقلت منه
هذا الجزوء حرفا فحرفا وكتب فخار ابن معد ابن فخار
ابن احمد ابن محمد ابن شيتي العلوي الموسوي
الحايري حامدا ومصليا ومسلما بسم الله الرحمن الرحيم
قال

قال محمد بن محمد العلوي الحسيني النابة سألت
ان اذكر مختصرا ممن اعقب من ولد عبد مناف
ابن قصي وما تذيل من ولده مما يسهل على
المبتدي حفظه ولا يسعه جهله فاول ذلك ولد
هاشم بن عبد مناف من عبد المطلب العقب من
ولد عبد المطلب من عبد الله وابي طالب
والحرث والعباس وابي لهب فصل العقب
من ولد ابي طالب من ثلثة رجال من علي امير
المومنين ومن جعفر وعقيل فصل العقب
من ولد علي ابن ابي طالب من خمس رجال منهم
الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية والعباس وعمر
فهاولاى المعقبون من ولد علي بن ابي طالب
فصل العقب من ولد الحسن بن علي بن ابي
طالب اليوم من رجلين من الحسن بن الحسن

وزيد بن الحسن العقب من ولد الحسن بن الحسن
من خمسة رجال منهم عبد الله وابرهيم الغمر وا
لحسن بن الحسن بن الحسن وجعفر وداوود فهاؤلاى
ولد الحسن المثني بن الحسن فصل العقب من
ولد زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب من رجل
واحد وهو الحسن بن زيد العقب من ولد
الحسن بن زيد من سبع رجال منهم القسم وعلى
وزيد واسمعيل وابرهيم وعبد الله واسحق
فهاؤلاي ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي
ابن ابي طالب فصل العقب من ولد الحسين
ابن علي بن ابي طالب من رجل واحد وهو
علي بن الحسين زين العابدين العقب من ولد
علي بن الحسين من ستة رجال من ابي جعفر محمد
الباقر وعبد الله الباهر وعمر الاشرف وزيد
والحسين

والحسين الاصغر وعلي بن علي فهاؤلاي
ولد علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم
فصل العقب من ولد محمد الباقر من جعفر
الصادق وحده العقب من جعفر الصادق
من ست رجال منهم موسى بن جعفر الكاظم
واسمعيل وعبد الله ومحمد واسحق وعلي العريضي
فهاؤلاي ولد جعفر الصادق فاما عبد الله
فولده في صح العقب من ولد موسى الكاظم من
ثلثة عشر رجلاً منهم علي الرضا وابرهيم المرتضى
وعبد الله وجعفر وزيد وعبيد الله والحسن
وهرون والعباس واسحق وحمزة واسمعيل
ومحمد فهاؤلاى ولد موسى بن جعفر الصادق
فصل العقب من ولد علي العريضي من اربع

رجال محمد وجعفر واحمد والحسن فهاؤلاى
ولد علي العريضي العقب من ولد محمد المأمون من
ثلث رجال منهم علي والقسم والحسين فهاؤلاى
ولد محمد المأمون فصل العقب من ولد اسحق
المؤتمن في الحسين والحسن ومحمد اعقبوا فصل
العقب من ولد اسماعيل بن جعفر الصادق
من رجلين من محمد وعلي ابني اسماعيل العقب
من ولد عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب من محمد الارقط وحده ومنه في
اسماعيل وحده ومنه في محمد بن اسماعيل والحسين
ابن اسمعيل اعقبا فصل العقب من ولد عمر
الاشرف بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
من محمد وعلي بني عمر فهاؤلاي ولد عمر بن علي
بن

ابن الحسين بن علي بن ابي طالب فصل العقب
من ولد زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب من ثلثة نفر منهم الحسين وعيسى ومحمد
فهاؤلاي بنو زيد بن علي بن الحسين بن علي
ابن ابي طالب فصل العقب من ولد الحسين
الاصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب من
عبيد الله الاعرج وعبد الله وعلي والحسن
وسليمن فهاؤلاي ولد الحسين الاصغر بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فصل
العقب من ولد علي بن علي بن الحسين بن علي
ابن ابي طالب من الحسن الافطس وحده
ومنه في الحسن والحسين وعبد الله وعمر وعلي
وزيد فهاؤلاى ولد علي بن علي بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب فصل العقب من ولد

محمد بن علي بن ابي طالب وهو بن الحنفية من
رجلين وهما جعفر وعلي اعقبا فصل العقب
من ولد العباس بن علي بن ابي طالب من عبيد الله
وحده ومنه الحسن بن عبيد الله وحده ومنه ابراهيم
وحمزة وعباس وعبيد الله والفضل فهؤلاي ولد
العباس بن علي بن ابي طالب فصل العقب من
ولد عمر بن علي بن ابي طالب من محمد وحده ومنه
في عبد الله وعبيد الله وجعفر وعمر فهاؤلاي
ولد عمر بن علي بن ابي طالب فصل العقب من
ولد جعفر بن ابي طالب من عبد الله الجواد ومنه
في علي واسحق واسماعيل مقل ومعوية ويقال
انقرض فصل العقب من ولد عقيل بن ابي
طالب من محمد بن عقيل وحده ومنه في عبد الله
الاحول ومنه في رجلين مسلم ومحمد ابنى عبد الله
ابن محمد

ابن محمد بن عقيل بن ابي طالب فهاؤلاي اعقاب اولاد
ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النظر بن كنانة بن
خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار
ابن معد بن عدنان ابن ادّ ابن ادّد ابن
اليسع بن الهميسع بن سلامان بن نبت ابن
حمل ابن قيذار ابن اسماعيل بن ابراهيم بن تارخ
بن ياخور بن سروغ ابن ارغوا بن فالغ بن عابر
ابن شالخ بن ارفخشد ابن سام ابن نوح بن لمك
ابن متوشلخ بن اخنوخ بن اليازدّ ابن مهلايل
ابن قينان ابن انوش ابن شيث ابن ادّم ابي
البشر عليه السلام ابن التراب وعلى حوا السلم
تم المختصر والحمد لله وحده وكان في اخره نخط

السيد فخار ما هذا صورته وكان نجازه في شهور سنة
اثنين وتسعين وخمسماية ونقلته لنفسي من نسخة الا
صل التي بخط مصنفه السيد السعيد شيخ الشرف
ابي الحسن محمد بن محمد العلوي الحسيني العبيدلي
النسابة المعروف بابن ابي جعفر رضي الله عنه وما
يوجد في كتابي هذا من لحن فاني كذلك نقلته من
خط شيخ الشرف ووقفت عليه بل ما احببت ان
اغير من الاصل في كتابي شيئاً ولعمري ان السيد
المذكور اجل من ان تخفى عليه ما يوجد في هذا
الكتاب لكن لم يرفع الله السهو الا عن المعصومين
عليهم السلام وكتب فخار بن معد بن فخار بن احمد
ابن شيبي العلوي الموسوي الحايري حامداً لله سبحانه
مصلياً على رسوله محمد المصطفى واله وكان في اخر هذا
المختصر بعد فراغه ما هذا صفته وهو عبدهما
وخادمهما يقول قل للشريفين خير الناس كلهمي
ابني

ابني على النهاء والمرتضى العلمي تعلما العلم قبل الشغل واكتسبا
حلي الرجال وكونا خيرة الاهلي فالعلم زين وتشريف لصاحبه
قد قيل من قبلنا في العلم والحكم فانتما بعدنا اشياخ معشرنا
وطيتما قدماً في العز والقدم لا زلتما عين ال المصطفا كرماً
لا تعرفا الا ومجراكم الى نعمي نظام مدحكم اشيخ له حكم ونسابة
خير نظام لمنتظمي في خدمة الطاهر الميمون طايره
ما حال عن عهده يوماً ولم يرمي ربيت بين يديه العمد
متصلاً فمنه مبداي في فهمي وفي همي وقبل كان ابي
من بعض حاشية كانوا لدية انتاباً غير منتهي
فمن له مثل مالي منكم افلقد اوتيت حضاً جزيلاً واصل الرحمي
وقد وعدت باشراف عارجل نقيب موصل في عزم لمعتزي
وانتما عدتي فيما احاوله ركنا سمام وركن البيت والحرم
ففيكما لي غنا عن كل ذي سبب ذخيرة ما انطوت يوماً
على ندمي هذا آخر ما وجدته في هذا المختصر من

خط مصنفه المذكور شيخ الشرف ابن ابي جعفر النسابه
رضي الله عنه ومن فوايد الشهيد فايدة اولاد عبد المطلب
عشرة عبد الله ابو النبي صلى الله عليه واله وابو طالب
هو ابو علي عليهم والعباس والحرث وابو لهب ولهؤلاي
الخمسة اعقاب والخمسة الآخر ليس لهم اعقاب
وهم الزبير والمقوم وحمزة وضرار والغيداق
وسموه بعضهم دارجًا اي الذي لم يعقب اصلاً
ولبعضهم منقرضًا اي الذي اعقب ثم انقرضوا
والمطلب كان اخا هاشم وعم عبد المطلب بن
عبد مناف وهو زلي ابن اخيه فلهذا سمي عبد
المطلب لانه لما مات ابوه هاشم وكان صغيرًا فاخذته
امه الي قبيلتها وربته فلما نشا بينهم قيل للمطلب
لو كنت ربيت ابن اخيك فراح اليه واخذه ودخل به
مكة مردفًا اياه فقيل له من هذا الغلام فقال عبدي

فسمي

فسمي عبد المطلب وكان اسمه شيبة الحمد وعن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين
صلوات الله عليهما يقول ما ابالي اذا قلت
هذه الكلمات لو اجتمع علي الجن والانس بسم الله
وبالله ومن الله والي الله وفي سبيل الله وعلى ملة
رسول الله صلى الله عليه واله اللهم اليك اسلمت
وجهي واليك الجات ظهري واليك فوضت
امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين
يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي
ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي وادفع
عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ومن ذلك دعا عيسى عليه السلم
رويناه باسنادنا الي سعد بن هبة الله الراوندي
رحمه الله من كتاب قصص الانبياء عليهم السلم

باسناده الي الصادق عن ابائه عن النبي صلى الله عليه
واله قال لما اجتمعت اليهود الي عيسي عليه السلام ليقتلوه
بزعمهم اياه نزل جبريل عليه السلام فغشاه بجناحه فطمح
عيسى عليه ببصره فاذا هو بكتاب في باطن جناح جبرئيل
وهو اللهم اني اعوذ باسمك الواحد الاعز واد عوك اللهم
باسمك الصمد وادعوك اللهم باسمك العظيم الوتر وادعوك
اللهم باسمك الكبير المتعال الذي تثبت به اركانك كلها
ان تكشف عني ما اصبحت وامسيت فيه فلما دعا عيسى عليه
اوحى الله تع الي جبريل ان ارفعه الى عندي ثم قال
رسول الله يا بني عبد المطلب سلوا ربكم بهذه الكلمات
فو الذى نفسي بيده ما دعا بهن عبد باخلاص نيه
الا اهتز العرش وقال الله للملايكة اشهدوا اني قد
استجبت بهن واعطيه سوله في عاجل دنياه واجل
اخرته ثم قال النبي لاصحابه سلوا بها ولا تستبطوا
الاجابه ومن ذلك دعا الماسور بارض الروم قيل
اوسر رجل بارض الروم فقام في اخر الليل فصلى
ركعتين ثم دعا بهذا الدعا بعث الله عز وجل له ملكا حتى
صيره في خبايه فسالوه عن حاله فاخبرهم انه دعا بهذا
الدعاء

الدعاء وهو اين آله الزاهرين اين آله بني اسرايل
اين مغرق فرعون وجنوده اين مهلك الجبابرة اين
الذى من ابتغاه وجده اين الذي من دعاه اجابه
اين الذى لا يسلم اوليايه اين الذي كان ولم يكن
شيء قبله اين الذى يبقا ويفنا كل شيء بامره اين الذى
ارسا الجبال بقدرته اين الذي زجر البحر فانفلق
فكان كل فرق كالطود العظيم اين مفرج الغموم
والهموم اين خالق الخلايق اين عظيم العظماء
انت هو يا رب انت هو يا رب انت هو يا رب
صلى على محمد وال محمد واعط محمد الوسيلة واستجب
دعاي بلا اله الا انت افكني من كل بلا واخلصني
يا ارحم الراحمين يا كهيعص امين امين يا قدوس
يا قدوس يا اول الاولين يا اخر الاخرين يا الله يا
الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم
افعل بي كذا وكذا انك على كل شيء قدير والحمد لله
رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله الطيبين الطاهرين

وبعد مقصود ازين كلمات دانستن نامهاى چهارده

معصوم است صلوات الله وسلامه عليهم وبيان زمان

ولادت ووفات ايشان بروجهى كه علماى ثقات رضوان

الله عليهم اجمعين ذكر كرده اند معصوم اول رسول الله

ابو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم

بن عبد مناف است صلوات الله عليه وآله ولادت

الحضرت عليه السلم در مكه بود در شعب ابى طالب بعد از

طلوع صبح روز جمعه هفدهم ربيع الاول در عام

الفيل

الفيل كه بنجاه ودو سال قبل از هجرت بوده و

دو شب از صفر سال يازدهم هجرت مانده بود كه

وفات الحضرت صلوات الله عليه وآله در مدينه

واقع شد وبعضى گفته اند كه دوازده شب از

ربيع الاول سال مذكور مانده بود عمر مبارك الحضرت عليه السلم

شصت وسه سال بوده معصوم دوم امير المومنين

على بن ابى طالب بن عبد المطلب بن هاشم عليه الصلوة

والسلم است وعبد الله وابو طالب برادران پدر

مادرى بوده اند ومادر الحضرت عليه الصلوة والسلم

فاطمه بنت اسد بن هاشم است ولادت الحضرت

عليه السلم در روز جمعه سيزدهم رجب بود و

بروايتى هفتم شعبان بعد از ولادت سغمر صلوات الله

علیه والہ نبیی سال وفات انحضرت علیه الصلوة و
السلم در کوفه بود شب جمعه بیست و یکم ماه رمضان
سال **چهل** از هجرت و عمر مبارک انحضرت ع
و مدفن انحضرت علیه الصلوة والسلم غری نجف اشرف
است معصوم سوم فاطمه زهرا علیها السلم
بنت رسول الله صلوات الله علیه والہ است
مادر امام حسن و امام حسین علیهما السلم ولادت
او بعد از مبعث به پنج سال بود وفات او
بعد از وفات حضرت رسالت پناه بوده
به مقدار صد روز معصوم چهارم امام زکی
سید شباب اهل جنت ابو محمد حسن بن علی ع
ولادت انحضرت در مدینه روز سه شنبه منتصف

شهر رمضان

شهر رمضان سال دوم هجرت بود و شیخ مفید
علیه الرحمه فرموده که در سال سوم هجرت بود وفات
یافته مسموما در روز پنج شنبه هفتم یا هشتم سال پنجاه
یا چهل و نهم از هجرت عمر مبارک انحضرت علیه السلم
چهل و هفت یا چهل و هشت سال بود معصوم پنجم
امام شهید سید شباب اهل جنت ابو عبد الله
حسین بن علی بن ابی طالب ولادت انحضرت علیه
الصلوة والسلم در مدینه بود آخر شهر ربیع الاول
سال سوم هجرت و بعضی گفته اند روز پنج شنبه
سیزدهم ماه رمضان بود و شیخ مفید علیه الرحمه
فرموده که پنج شعبان سال چهارم هجرت بود

شهادت انحضرت علیه الصلوة والسلم در کربلا
بود روز شنبه عاشورا سال شصت و یکم از
هجرت عمر مبارک انحضرت علیه الصلوة والسلم
پنجاه و هشت سال بود معصوم ششم ابو محمد
امام زین العابدین علی بن الحسین علیهما السلم
ولادت انحضرت علیه الصلوة والسلم در مدینه
روز یکشنبه پنجم شعبان سال سی و هشتم هجری
بود وفات او در مدینه روز شنبه دوازدهم
محرم سال نود و پنج هجری عمر انحضرت علیه السلم
پنجاه و هفت سال بود معصوم هفتم امام همام
ابو جعفر محمد بن علی الباقر علیهما الصلوة والسلم

ولادت

ولادت انحضرت در مدینه روز دوشنبه سوم صفر
سال پنجاه و هفتم هجری بود وفات او در مدینه
روز دوشنبه هفتم ذی الحجه از سال صد و چهاردهم
هجری و بروایتی صد و پانزدهم معصوم هشتم ابو عبد
الله امام جعفر بن محمد صادق علیهما الصلوة والسلم
است ولادت انحضرت علیه السلم در مدینه روز
دوشنبه هفدهم شهر ربیع الاول سال هشتاد و سوم
از هجرت بود وفات انحضرت علیه السلم بمدینه در
ماه شوال بوده و بعضی گفته اند در روز دوشنبه
منتصف رجب سال صد و چهل و هشتم هجری بود
عمر مبارک انحضرت علیه الصلوة والسلم شصت و

پنج سال بود مرقد مبارک انحضرت و پدر
وجد انحضرت و امام حسن علیهم الصلوة والسلم
در مقبره بقیع در یک مکانست معصوم نهم
ابو ابرهیم ابو الحسن امام موسی بن جعفر صادق
علیهما الصلوة والسلم است ولادت انحضرت
علیه السلم در ابوا، در سال صد و پنجاه و
هشتم هجری بوده و بعضی گفته در روز یکشنبه
هفتم ماه صفر سال صد و بیست و نهم هجری بود وفات
انحضرت علیه السلم مسموما به بغداد در حبس ابن
شاهک سندی بیست و چهارم رجب سال صد و
هشتاد و سوم هجری و بعضی گفته اند روز جمعه

پنج رجب سال صد و هشتاد و یکم هجری بود دفن
انحضرت در مقبره قریش کرده اند که الحال مشهد
مطهر کاظمیست معصوم دهم امام الجن والانس
ولی المومنین ابو الحسن علی بن موسی الرضا علیهما الصلوة
والسلم ولادت انحضرت علیه السلم در مدینه در سال
صد و چهل و هشتم بود و گفته اند روز پنجشنبه یازدهم
ذی القعده بود وفات انحضرت علیه الصلوة والسلم
در طوس در ماه صفر سال دویست و سوم بود و
مرقد مبارک انحضرت علیه الصلوة والسلم در سناباد
است که الحال مشهد مقدس مطهر است روایتست
از امام موسی کاظم علیه من زار قبر ولدی علی کان عند الله

کسبعین حجة مبرورة یعنی هر که زیارت کند
قبر فرزند من علی را نزد خدای تعالی بهجنان است
که هفتاد حج گزارده باشد یحیی بن زکریا گفت که هفتاد
حج حضرت فرمودند که بلی و هفتاد هزار حج
معصوم یازدهم امام جواد ابو جعفر محمد
بن علی الرضا علیهما الصلوة والسلام ولادت
الحضرت علیه السلام به مدینه در منتصف شهر
رمضان سال صد و نود و پنج بود وفات
او در بغداد آخر ذی القعده و بعضی گفته روز
سه شنبه یازدهم ذی القعده سال دویست و
بیستم و مدفن الحضرت علیه السلام در جنب جدش

امام

امام موسی کاظم ع است در مقبره قریش معصوم دوازدهم
امام هادی منتجب ابو الحسن علی بن محمد جواد علیهما السلام
ولادت الحضرت علیه السلام در مدینه در منتصف
ذی الحجه سال دویست و دوازده از هجرت وفات
الحضرت در سر من رای روز دوشنبه سوم رجب
سال دویست و پنجاه و چهارم بود و مدفن الحضرت
علیه الصلوة والسلام در خانه خودش در سر من رای است
معصوم سیزدهم امام هادی ولی مومنین ابو محمد
حسن بن علی العسکری علیهما الصلوة والسلام است
ولادت الحضرت علیه السلام در مدینه در شهر ربیع

الاخر بود وگفته اند روز دوشنبه چهارم ربیع
الاخر سال دویست وسی و دوم هجری بود وفات
انحضرت در سر من رای روز یکشنبه بوده وشیخ مفید
علیه الرحمه فرموده که روز جمعه هشتم ماه ربیع
الاول سال دویست وشصت از هجرت بود در
جنب پدر مدفون است معصوم چهار دهم امام
محمد مهدی صاحب الامر علیه الصلوة والسلام است
عجل الله فرجه ولادت انحضرت علیه الصلوة و
السلام در سر من رای شب جمعه بوده وبعضی گفته
چاشت پانزدهم شعبان از سال دویست

وپنجاه وپنج هجری بود وانحضرت علیه الصلوة و
السلام موجود است فظاهر خواهد شد وروی
زمین را خواهد گرفت وپر خواهد ساخت
از قسط وعدل چنانچه پر شده باشد از ظلم وجور
ومستحب است زیارت انحضرت علیه الصلوة
والسلام در هر مکانی ورمانی ودعا به تعجیل فرج
او بعد از هر زیارتی الحمد لله رب العالمین
وصلی الله علی سیدنا محمد وعترته الطیبین الطاهرین

من که جا کردم بدل ان کافر دلبند خویش را
کوشش کردن کی تواند قفل نیک اندیش را

ناصحا سودای عشقی بر خودی چندین مدار
ورنه هر کو عکس چندین را سودا نخواهد پخت خویش را

هم دلجوئی ندارد دیار این سلطان حسن
یا غمی کز هیچ کس حال من درویش را

کیش هیچ جا دارد دلکین پسران
جا که گویم با رب این غمهای بیش را

دارد تو پیش از دو غمهای تو از دل بیش
از کدام استاد سنگین دل گرفت این کیش را

دل فگار است کار او میفگن بر طبیب
زانکه جز داغ تو نبود سود تبین را

سینه جایی گر شد از تو شوران
زانکه آه سوزناکش میکند از دل خویش را

۲

از طواف کوی جانان سجده دارم مراد
می روم آنجا و میدانم که سر خواهم نهاد

خراب النعام خواه ظاهر خواه پنهانم
حریف تند خوئی نیستم دیگر تو می دانی

شبی خواهم که با من هیچ ماری هم نشین نکند
کزی ترسم دلش زاندوه من اندوه گین نکند

جز اندوه دل محزون من تسکین نمی یابد
چه حاصل زانکه جون من دیگری اندوه گین نکند

دانکه عاشقان چه بلاها کشیده اند
چون در بیاله کرده ام اندوه در کشیده اند

بسم الله الرحمن الرحيم

قال اسناذنا العالم المحقق المدقق افضل المتاخرين عمدة المحققين جلال الملة والدين
محمد بن اسعد الدواني اسعد الله الصمد عنه محمد ص قال الحمد لله روح الله روحه الفوز
الحمد لمن وجب وجوده وبقاؤه عدل على الصريح بالكلام الى المدلول الدال على المتفهم
اشارة الى انه لاسبيل الى العلم به الا بواسطة الصفات ولاسبيل الى العلم بذاته من حيث
هي هي تعالى وتقدس وخص الوجوب من الصفات لكونه اشرفها لانحلال الجميع اليها
ووجوب الوجود استحقاق الشيء الوجود ولوازمه من يكفي وجوده وهو مذهب
اكثر المتكلمين او كون ذاته بحيث يجب الوجود وكما هو مذهب الحكماء وطائفة من المحققين
المتكلمين ثم ان الوجوب واخويه اعني الامكان والامتناع جهات للنسبة
كما تحقق في موضعه فوجوب الوجود عند المحققين عبارة عن كون انتساب الوجود
الله ما لا يجاب ضرورة مع قطع النظر عن غيره لكن ما كان المحمول منشاء
النسبة ومحط الفائدة الحكمية كثيرا ما يقع في العبارات مسندا الى المحمول فيقال
وجب وجوده وامتنع عدمه والوجود والكون والتحقق مرادف واحد وهو
بديهي التصور عما قالوا والبحث الوجود المسمى بالحق وارادف الوجود
بالبقاء تصريحا بالمستند وجوب الوجود الزوال لان ولكن الاستدلال ليس
بينا بحيث يدرك العلم بالملزوم العلم به واسع عدمه وفناؤه ارادف
الملزوم بين اعني وجوب الوجود والبقاء بالازمين اعني امتناع العدم والفناء
تاكيد او تقرير او الفناء بعد العدم الطاري فهو اخص من العدم قال قلت
وكر الفناء بعد الوجود في الفقرة الاول كان لنكتة سرية قد قهما فصل مثلها في
وكر الفناء بعد العدم اذ ليس هناك الا التاكيد ورعاية السجع قلت هناك

مثل

مثل تلك النكتة لانه لا دليل امتناع العدم على امتناع الفناء وان استلزمه في نفس الامر
لان امتناع العدم يصدق بامتناع العدم على اصله وهو لا دليل على امتناع العدم
الطاري دل على وجه ارضه وسماوه وضمنا سبقه لانه اما مالدا و
استيناف كانه قيل كيف علم وجوده وما دليله فقال دل على وجوده
ارضه وسماوه والمراد من الارض والسماء وما وما فيهما جميع الموجودات
الممكنة بناء على مذهب جمهور المتكلمين حيث لا يثبتون المجردات واما على
مذهب المحققين فيمكن ايضا ان يراد بهما جميع الموجودات تغليبا عن الكل
بالظهر اجرائه واجراء الكلام على سنن متعارف العوام فانهم لا يعقلون الممكن
الوجود الا السماء والارض وما فيهما ثم انه اشارة الى مسلك المتكلمين من
الاستدلال بالمصنوعات على الصانع استدلال اني قال بعض اعيانا كثرة الله
امثالهم ولذلك ذكر الارض والسماء اللذين بهما موجودان ولم يذكر ممكنا
غير موجود وكان يقول ارضه وسماؤه وما بينهما لطيفة وشهد بوصدانيته رصف
العالم وبناؤه وحده بعد ما دل على الوجود اشارة الى ترتيب اجزاء الفن حيث
يثبت الوجود ثم الوحدة ثم سائر الصفات ثم الحشر والنشر وما يتعلق بهما وقد
راعى ذلك الترتيب كما يأتيك مفصلة والوصف هو التاليف والبناء الترتيب
كانه يقول شهد بوصدانيته تاليف العالم وترتيبه اما التاليف فلان صريح
العقل الصحيح يدل على ان ارتباط الاجزاء المختلفة بحيث كانها شخص واحد
مما بعضه بعضا لا يكون الا من واحد والاكثر الاختلاف ولم يلتئم ذلك
المختلفات واما الترتيب فلما في التاليف مع النظام بعض الاجزاء ببعض
بحيث لو غير لاختل فمن فكر في ترتيب اعضائه وما فيهما من القوى والمنافع
وعلم انه كيف عد بعضها بعض واحاط به فائق التشريح لم يشك في انه
لابد له من صانع واحد متصف بجميع صفات الكمال فسبحان الله احسن

الخالقين

ومدار الاشارة الى التمانع المشار اليه بقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا
والكلام في تحقيقه وتقييده طويل لا يسعه المقام وفي ظني ان افرده برسالة
كتبت فيه الكلام انشاء الله الملك العلام وتقرير البرهان بكفي انعقد
الآلهة لسلم امكان محالفتهما والا يكونا لواحد منهما مختارا وقد بينا ان
الآلهة يجب ان يكون مختارا وامكان التخالف لسلم امكان احد الامور
الثلثة اما ايجاد مراد كل منهما او عدم ايجاد مراد كل او ايجاد مراد واحد
دون آخر وجميعها ممكنة لان امكان الملزوم يستلزم امكان اللازم
اعني التعدد ممكن واما قولنا ان الامور الثلثة باسرها ممكنة لان الاول يستلزم
امكان التناقض والثاني امكان كل منهما والثالث ممكن احدهما والبحث على الآلهة
وسيجئ لك الآن انه يمكن ان يقال المراد بالفساد في الآية عدم تكونهما وبيان
الملازمة ان تعدد الآلهة يستلزم عدم الآلهة اذ لو كان الآلهة على ذلك
التقدير الكثير اما واحدا وهو خلاف المفروض او متعددا وهو يستلزم
امتناع التناقض او عجز الآلهة وعدم الآلهة يستلزم عدم تكون السموات
والارض لانهما ممكنان فتامل في الكلام حتى تامل وبالجملة تقرير البرهان
بوجه آخر هكذا بقال التعدد يستلزم عدم تكونهما لان تكونهما على ذلك التقدير
اما بالاستقلال كل منهما فيه او بدونه وعلى الاول يلزم توارد علتين مستقلتين
على معلول واحد شخصي وعلى الثاني عجز احدهما او كل منهما وهو ينافي الالوهية
لكن اللازم اي عدم تكونهما باطل بالمشاهدة فالملزوم مثله وفيه نظر لانا نختار
المدرك المشاهد لانه ان كان المراد بالاستقلال ان يكون كل واحد منهما قادرا
على ايجاد ما يوجده امتنع ان يكون احدهما مستقلا فيه لزوم توارد علتين مستقلتين
على معلول واحد شخصي وان كان ممكنا فجاز ان يكون كل منهما قادرا على الايجاد
بالاستقلال لكن يتعلق ارادتهما بان يوجد احدهما بالاشتراك كما ان المستقلين

والارض
بدل

برهان آخر

على شيء ربما يصدان عنه بالاشتراك وان اردتم به ان كلا منهما علة موجبة
لها فمختار عدم الاستقلال بهذا المعنى كثير من المتكلمين لا سيما المعتزلة بالايجاب
وحاصل وجه النظر انه لا يلزم ان يكون كل منهما قادرا على الايجاد مستقلا
لكن تتوافق ارادتهما على ان يوجد احدهما بالاشتراك فان قلت نحن نقول
بجواز الاتفاق مع ان كلا منهما قادر وارادة المستقل بايجادها وبالمدخل في ايجادها
من حيث انه علة تامة لها اولا الاول يستلزم التوارد والثاني الخلف
قلت لعل ان يختار الثاني ومنع الملازمة لان الخلف عدم التوارد وقد قلنا انهما قادران
مستقلان بالقدرة لكن ما يتعلق ارادتهما بالايجاد بالاستقلال بل ارادة الاشتراك
فهذا ما حضرني وان الكتابة حتى غير مرتبة توجب صقيل بالتامل فانه دقيق
وما عمل النظر فيه حقيق العلم الذي يحيط علما بالاشتمال على عدده واحصائه
شرع في ذكر الصفات الذاتية وفي قوله يحيط رد على المعتزلة القائلين
بانه تعالى عالم بمعلومات على الوجه الجزئي وذلك لان الاحاطة هو العلم التام بالشيء
ولا ريب ان الانكشاف الجزئي انكشاف تام اما يكون بالعلم المتعلق به على الوجه الجزئي
هذا وفي قوله عدده اشارة الى انه عليم بالمعدوم ردا على نفاة الصفات
وال وصحة عدده ثم رد اعلى الكرامية وقوله لانتهاء عدده واحصائه اي
لاسماء عدده وهو اقرب من ارجاع الضمير الى عدده وتفصيلها ولا احصاؤه اي استيفاؤه
وتحصيل قد لكنه والمقصود المبالغة في عدم تناهيها معلوماته وذلك لانه تعالى
يعلم الواجب والممكن والممتنع وتلك الامور غير متناهية الاوراد التعدد الذي
لا ينتهي قدرته عند المراد له اعادته وابراؤه اي لا ينتهي قدرته عند حصول
المراد بل له اعادته بعينه كما كان له ابراؤه وفيه مخالفة للمنكرين
اعادة المعدوم وفي قوله اعادته وابراؤه جمع اخرى بينهما للجمع الاول
ويمكن ان يكون قوله ظرفا لغو متعلق بالمراد واعادته وابراؤه
مفعولاه والباء بمعنى مع واللام الموصول استغراقي اي لا ينتهي قدرته

ابرازه
ظ

اخر
ظ

مخالفة
بدل

ق
بدل

ارادة بالعلة الموجبة بهما
ما يكون بينه وبين المعلول
ما قبل في وجود المعلول
ما تواجبه بالنسبة الى المعلول
وس ٤ ج ٢ الغاية التامة
منه

بالطرق واضاف الطرق اليه بيانا لجنس الماء واثبت له الجهات
ترشيحا للتشبيه واعلم ان العلم بكنهه تعالى غير واقع بالاتفاق وما يهدو ممكن
قال الحكماء والصوفية لا وقال المتكلمون نعم وههنا لطائف ونكات
لا يستاهلها الا النقاة الثقات ثم جدوا بالجد لما ان كل صفة من تلك
الصفات تحدث داعية متحدة الى التوجه اليه فقال احمده بماله
من الصفات الكمالية ولا يحصى ثناء عليه لان له صفات كمالية غير متناهية ولا يبلغ
بحصرها التفصيلي قوانا المتناهية واما القوى القدسية الملكية وان
فرضت غير متناهية الا انه لا يمكن لا بشر بحصرها ايضا لان له تعالى بكل فعل
يصدر منه من غير تمام الممكنات صفة كمال وكل مرتبة فرضت يستدعي
حمدا آخر فلو فرض صرف جميع القوى الغير المتناهية في حمده تعالى صفة
واحدة من صفاته العالية وافاضته ولكن الكمال صفة كمال له تعالى فيستدعي حمدا آخر
وهلم جرا بل لا يستوفي ثناءه الا هو فلذلك قال افضل المخلوقات صلى الله عليه وسلم
لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك والشكر والشكر
ايضا عطاء لان افعالنا مخلوقة له تعالى واذا كان الشكر عطاء له تعالى
فيستدعي شكرا آخر وهلم جرا فلا يمكن الاتيان به كما هو مستحقه
وهذه الفقرة يناسب الفقرة الاول كانه قال احمده حمدا قاصرا
لا يبلغ بحار جوده والشكر بشكرا ناقصا لا يكافئ عطاياه واذ لا اقدر على
استيفائهما كما هو حق العبد فيما يأتي به من عبادة الله تعالى كعبد يهدي الى
الملك من ماله وقد قيل في المثل السائر تحفة الناظر من البستان ثم يعيد
التحميد صلى الله على نبيه كما انه الواسطة في وصول الفيض من الله تعالى الينا
والشرع الصحيح والعقل الصريح اطبقا على وجوب شكر المنعم لا سيما وقد ورد

وقد ورد النص بالندب الى خصوص تلك المادة حيث قال الله جل ذكره وباياتها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فقال واصلي الصلوة من الله تعالى الرحمة
ومن العبد الدعاء ومن الملائكة الاستغفار وكذا اثر عن ابن عباس رضي الله عنه
وسهى من زعم انها ثنائية المعنى باطنعة نظرا الى ان الاخيرين بجمعهما طلب
الرحمة فانها ما يوضع للقدر المشترك بين نالة لهذا الفرد ونالة لذلك فان
ابن عباس اعرف منا بوضع اللغة ولو صح ذلك امكن ان يرجع الى امر
واحد مشترك بين الامور الثلثة كالامداد ما لم يكن مشتركا لفظيا بل
معنويا ومكررا جمع الالفاظ المشتركة يمكن ان يجمع معانيها المتعددة
في امر واحد لا ينطبق على غيرها فينتفي المشترك رأسا وهو بط قطعا ان تعلق
لفظ على بها لتضمين معنى النزول وعداه حينئذ عبر عنها عن معناه باستنزال
الرحمة على رسوله الرسول من بعثه الله تعالى داعيا الخلق الى الحق وعد بشيرا فيه الكتاب
بخلاف البني فانه انعم وان اضافته ههنا عهدية او جنسية من قبيل اطلاق اسم
الجنس وارادة الفرد الكامل الذي رفع الهدى الى الدين الحق جده
سعيه وعناؤه بالفتح بمعنى التعب وقمع اي قهر الضلالة المراد بها اصلها
المصر بقرينة المقابلة مع الهدى باسه اي سطوته وعناءه اي نفعه يعني
ان الرسول صلى الله عليه وسلم وفق الباطل ببأسه الشديد الى الجود العتيد لم يكن ضرارا قهارا
ولا سهيلا منعيما لا باخذ ثار ابن معناه معتدا لا في قمع اخصال متسلطا في
سائر الاحوال متصفا بجميع المحامد والكمال كان يبذل ويعفو ويفقر ويتبع و
ربما يقتل وينهب ويسبو ويقطع ومن يتبع سيرته الطاهرة وجده جسما يقتضيه
انتظام وقته السلم محض اللطف وفي مكان التعزير بين العنف صلى الله عليه
وسلم لما ذكر بعضي واضافه الكريمة تحرك في قلبه انشاء الصلوة عليه
ثانيا وقال على سبيل الالتفات كما ثنا بما من الثناء فقال صلى الله عليه وسلم
وعلى اله صلى بنوه كاتم وبنو المطلب عند الشافعي وارادا الطف في المعارف

ان ظهر م

من السيد السمهودي

شمل الصحابة والتابعين باحسان ثم علق ما سبق بما بعده الى آخره فقال
ما اضاء البدر المنير ضياؤه يجوز الامران ومنعه هنا لان جعل الازمان كان
البدر فاعلا له وضياؤه بدل اشتمال منه وان كان منصوبا فالبدر نصب
على المفعول وضياؤه فاعله وضميره اما للبدر بمعنى نوره او بمعنى ضياء الشمس
والاضافة الى البدر بملابسة الفيض منها عليه واما للبدر ثم فانه الواسطة
في استفاضة جميع الفيوض من الله تعالى ولاجله خلق جميع الممكنات
كما نطق به حديث لولاك لما خلقت الافلاك وبعد فان اعم العلوم
موضوعا غير من نسبة اعم الكلام المضاف اليه والمعنى اعم موضوعات
العلوم او من نسبة الى الضمير المستكن فيه وعلى التقديرين فمن الكلام اضمار
اما على الاول فلان المعنى اعم موضوعات العلوم موضوع العلم الكامل
فخلاصة من تقدير موضوع اما على العلوم او على العلم والاول اولى اذ الغرض
وصف العلم واعظمية موضوعه ان جعلناه ذات الله تعالى وكذا ان جعلناه ذات
الله تعالى وذات الممكنات من حيث استنادها اليه وان جعلناه الموجود المطلق
او المعلوم من حيث يتعلق به اثبات العقائد الدينية تعلقا قريبا او بعيدا
فاعظميته موضوعه باعتبار العموم واعترض على الوجه الاول والثاني بوجهين
الاول ان موضوع العلم لا يثبت فيه وقد برهن في علم الكلام على وجوب
فلا يكون موضوعه وهذا الاعتراض ان وجه بان الغرض من العلم اثبات
الاعراض الذاتية وهو يتوقف على الوجود فلا يكون اثبات الوجود
من العلم والا لتوقف على نفسه وردّ بانه ان التوقف على الوجود انما هو
في اثبات ما سوى الوجود من العلم فلا توقف له وهو ظاهر وان وجه بان
الوجود ليس من العوارض الذاتية لانه تعالى لان الوجود المطلق المشترك
بين الموجودات كلها فلا يكون عرضا ذاتيا لشيء منها والوجود الخاص
جزئي حقيقي لا يحمل على شيء قطعا الجواب بانه ان البحث عنه هو الوجود
الخاص من حيث هو هو على وجه كلي مثل ان يقال الله تعالى موجود بوجود خاص

وهذا المفهوم من اعراض الذاتية له تعالى محمول عليه وان الخصم في الخارج عن حريم حقيقي بهذا
الوجود والشخص العارض لذاته تعالى وايضا الجزئي الحقيقي انما يمتنع حمله على سبيل
المواطاة على نفسه حمله واما على سبيل الاشتقاق فلا مانع قطعا كما يقال
زيد صاحب هذا الكتاب والوجود محمول بالاشتقاق فانه موجود ولو صح
ذلك ورد التردد في سائر الصفات من العلم والقدرة مثلا فيقال المجمل
ان كان العلم والقدرة المطلقين فهما عشر كان بين الموضوع وغيره فلا يكون
عرضا ذاتيا له تعالى وان كان العلم والقدرة الحاصلين فهما جزئيان حقيقيان
وتأمل ولا تخف والحق احق ان يتبع وان وجه بان الاصطلاح جرى
على اثبات الوجود في المبادي التصديقية الخارجة عن المسائل او وجه
المناسبة ان الوجود لما امتاز عن سائر العوارض الذاتية في عدم
التوقف على الوجود لم يستحسن ان يجعل مبحثا في فن فبطلت اثباته مع
اثبات الوجود في المبادي التصديقية الخارجة عن المسائل اثباتها في
علم واحد كيف ان يدفع ما نحن فيه اراد وا ان بدو تدوين العلوم الاسلامية
علما يكون آخر ما يشتغل به فيها ولا يتوقف ما سواه اما على الاطلاق او وجوبا
اثبات الوجود فيه لتلك المسئلة عند ذلك الاستحسان معارض بمثله
او ازيد وهو تعذر الامر الاستحسان بمثله او ازيد بل المستنكر بل مستحسن على ان يكون
الاصطلاح على اخراج اثبات الوجود من المسائل مطلقا ما يتطرق اليه المنع
فان بحث وجود الكل الطبيعي من مسائل العلم الالهي وكذا بحث وجود المعلولات
الثانية كما صرح به ودعوى ان مسائل العلم الالهي هو موضوع العلم الموضوع
المسئلة فان اثبات موضوع العلم خارج عن العلم واما اثبات موضوع المسئلة
فداخل فيه ربما دخل في العلم فجواز ان يكون بعض مسائل العلم مبادي
لبعض آخر والكل الطبيعي والمعلولات الثانية ليست موضوعا في كل العلم
بل مسائله او اعرفت ذلك علمت سقوط الاعتراض عن الوجه الثاني

لان ذات الله ج على هذا الوجه ليس موضوع العلم بل موضوع المسئلة فان
موضوع العلم هو مجموع ذات الله ج وذات الممكنات بحيثية الاستناد
الى انه قد يبحث في الكلام عن غير ذات الله ج وذات الممكنات
من تلك الحيثية مثل قولهم الجواهر لا تبتدأ حلان والاعراض لا تنتقل واجيب
بان ابراد تلك المباحث على سبيل المبدائية وردّ بان تلك المبادي ليست
بينة حتى تستغني عن البيان فلا بد ان يكون مسائل كل علم فان كان
كل واحد من هذا العلم نظر فوكل وان كان من علم اخر كان ثم علم شرعي يستمد
منه الكلام في تلك المسئلة وليس علم شرعي يكون ذلك البحث من مسائله
والقول بالاحتياج الى العلوم الشرعية الى علم غير شرعي مستنكر جدا او يمكن
ان يقال المبادي الغير البينة لا يجب ان يكون مسائل من علم ما اذ يمكن
ان لا يكون مسائل لعلم ما بل قضايا منفردة تتبين في تلك العلوم و
اعترض على الوجه الثالث ايضا بما مر وفيه الاول انه قد يبحث
في الكلام عن احوال المعدوم والمحال وعن احوال امور لا تحيث
وجود له في الخارج كقولهم النظر الصحيح يفيد العلم وفيضان الشيخ بعد
عادي او وجوبي الى غير ذلك فان تلك ليست بحثا عن احوال الموجود و
ليس لقائل ان يقول المراد بالموجود الموجود في الذهن لانهم لا يقولون
وكذا ان يقول في اجواب البحث عن غير الموضوع انما على سبيل الاستطراد
وعلى تكميل الفن مما ليس منه لنفع له في مقاصده كالبحث عن المعدوم
فان الغرض منه توضيح حال الموجود اذ بضدها تتبين الاشياء وانما راجع
الى البحث عن احوال الموجود كالبحث عن المحال فان الغرض منه تعرف
حال الموجود مثل بينه وبين المعدوم واسطة او لا والاحرى في ذلك سهل

الثالث

الثالث الموجود ان لم يفد بكون البحث فيه على قانون الاسلام لم يتميز الكلام بحسب
موضوعه عن العلم الالهي وهو باطل لما مر من ان تمايز العلوم بحسب تمايز الموضوعات
وان قيد بوجوب كلام المعتزلة والحقة وغيرهما من الفرق الاسلامية المبطلة
اذ لا شك انه ليس على قانون الاسلام لان قانون الاسلام يكون حقا لا محالة
وهو باطل لانهم اهل الكلام وان كفرهم كافة المحققين بان الله ج جسم
ومن المحال ان يتصف الجسم بالصفات الحسنة بلا كيف واجيب
باختيار الثاني ودفع الخروج بان المراد بكون البحث على قانون الاسلام
ان يكون ما خوذا من الكتاب والسنة وما ينتج انهما واعترض بان تلك
الحيثية لا مدخل لها في عروض تلك المحمولات بموضوعاتها فلا يصح
تقييد الموضوع بها ولا يخفى عليك ان هذا مبني على ان حيثية الموضوع
يجب ان يكون لها مدخل في عروض المحمول وثبوته له ليصير القضية وصفية
فلا يبقى ان يكون لها مدخل في الاثبات فقط فتفطن وعلى ان يقال
في توجيه الاعتراض انه اذا لم يكن للحيثية مدخل في ثبوت المحمول لم يتبين المحمول عرضا
ذاتيا لذلك المقيد لان طوقه اياه ح لا مراعاة هذا المطلق وفي كلام المعترض ما ينتظم
منه هذا التوجيه ولك ان تقول ان قيد الموضوع هو حينئذ صحة اثبات ما هو من
العقايد الدينية او وسيلة اليها وهذه الحيثية ح لوازم المطلق فلا يكون
المحمول والعارض للمطلق عرضا غريبا بالنسبة الى ذلك المقيد لانه يلحقه لما يساويه
لان المطلق والمقيد ح متساويان في الخارج وان كان بينهما عموم وخصوص
بحسب المفهوم والمعتبر في العرض الذاتي المساواة في الخارج دون المفهوم
كما حقق في موضعه هذا ولقائل ان يقول لان مراد القوم بقولهم ان تمايز العلوم
بحسب تمايز الموضوعات ان الوحدة المعتبرة في العلوم اصطلاحا هي الوحدة
الموضوعية وانهم جعلوا ما يتعلق بشيء او اشياء متناسبة من جهة واحدة علما
واحد الوحدة موضوعه وان كان بينها تمايز من جهات اخر مثل ان يكون

الكون قضايا احد العلمين متناقضة لقضايا الآخر كفقه الشافعي وابي حنيفة مثلا فانهما
علم واحد بالاصطلاح لوحدة موضوعهما وان كان بينهما تمايز وتخالف وح فلا محذور
في ان يكون الكلام والعلم الآتي علما واحد امهذا المعنى مع ان احد مهام العلوم الشرعية
والآخر العلسفة فلو اريد تحديد فقه الشافعي بخصوصه مثلا قيل علم يبحث فيه عن احوال
المكلفين مم حيث يتعلق به حكم شرعي على قانون مذهب محمد بن ادريس الشافعي
ولا يكفي ذكر الموضوع وكذا الوارد بتحديد الكلام بخصوصه وجب ان يقيد بما يميزه
عن الآتي ولم يكف ذكر الموضوع فظهر ان القيد ما فوق في التعريف دون الموضوع
فليتامل مم راعيا للانصاف مجانبا للاعتساف واعترض على الوجه الرابع ايضا
بوجهين الاول ان المعلوم مم حيث يتعلق به اثبات العقايد الدينية يتناول
محمولات الفقه ولذلك عدل عن ذلك الى ان موضوعه المعلوم مم حيث
يثبت له ما مهم العقايد الدينية او وسيلة اليها ولا يخفى عليك ان لا محذور في
شمول موضوع العلم محمولا لانا نقول المحمول خصوصيات تلك الاحوال والموضوع
الامر الكلي الشامل لها وعليك بالتوجيه فانه حاذ الثاني ما اورد على الشق الثاني
من الوجه الثاني من الاعتراض مع الثالث وهو ما فيه وتعلق في هذا التوجيه بهذا
غاية الكلال في تحقيق المقام وتعلق احد اني هذا البسط لم يسبق على او
سبقت فلم يصل الي والتكلان على التوفيق انه خير رفيق واقومها اصولا
وفروعا فما سبق التنبيه عليه في قوله اعظم العلوم موضوعا مم الاضمار على التدريج
والاصول المبادي والفروع الجزئيات المندرجة تحت المسائل وهاك نكتة
لطيفة هي انه مدار الانفس المسايل ما عظمة الموضوع ثم وصف اصولها وفروعها
بالاقوميه اشعارا بانه مدار احاط به الشرف من كل جانب كشجرة طيبة اصلها ثابت
وفرعها في السماء يمكن ان يكون المراد بالاصول بعض المسائل التي هي مبادي
لبعض آخر والفروع ما هي مبادا لهام المسائل ويمكن ان يكون المراد
بالاصول نفس المسايل الكلامية والفروع ما هي يتفرع عليها والاسبق
اوفق واقومها لانها مبنية ببراهين قطعية موئيد بقول المخبر الصادق
لان

لان شهادة الله تعالى بذاته اقدم الشهادات واوثقها واعلاها واعظمها وكذا ما
العلوم كرتبة واقويها رتبة ودليلا فيه ما هي اقوى رتبة ودليلا ما ذكرنا
لانها منقسمة كما مر واجلاها رتبة وسبيلا بهو كهي في الاضمار مبل المراد بالرتبة
معاد المبادي وبالرتبة والسبيل صورتها ووجه الاجلوية بانها اما على هيئة الشكل
الاول او منتهية اليها وبه تشكل بانها كذا واسط ان المراد بالرتبة والوسيلة
المثبت لتلك المسايل فكونها اقوى لمعاضدة العقل والشرع فيها وكونها والوسيلة بانها سبل
به الى تعلم ذلك العلم مم الكتب المؤلفة فيه يعني ان طريقه واضح جلي لان العلمي جزاء مم اعم
جزا انقرا عن اثباته ونحو اعد بغاية التقرير والتنقيح بهو العلم الكافل بابراز
اسرار الالهوت اي الذات الاحدية صفات وعلقت اول مم تكلم بها النصري حنفا لوا
ع عليهم ثم تفرع الالهوت بالناسوت ثم نقلها الشيخ النوري وتبعه كاشفي مم تلاه من
الصوفة ثم اشتهر فيما بين الناس والمراد باسرار الالهوت جميع الصفات ذاتية
كانت او فعلية كذا قيل وما بذكر هذا القيل ما المراد باسرار الجبروت في قوله
عن اسرار الجبروت الآتي انه منع ان يراد به الصفات الفعلية لانها وسيلة
لا الكشف في نسبة الاسرار اليها غير لائم بيق ولكن ان يقول جعل اسرار بجامع النور
او يقال المراد باسرار الالهوت الصفات البشرية الجمالية وباسرار الجبروت
الصفات السلبية الجلالية فانها بين المانعة مم الانكشاف ومناسبتها مع الاسرار
في غاية الظهور كما فص جمالك في طل البرية ظ وليس لاحد جلالك ساتر
او يقال المراد باسرار الالهوت الذات والصفات وباسرار الجبروت
ما هو متعلق بجميع الصفات الفعلية مم الممكنات الموجودة ونسبة الاسرار اليها لانه
لا بد مم المعبود عنها حتى يطلع على الذات والصفات المطلع على ما مدار
الملك وملكوت الممكن الموجود والمدرك ما يحس بين ملكا وملكا وشهادة
وغير المدرك به ملكوتا وهو اما وغيبا وهو اشارة الى كتب الممكنات
الغاروق بين المتنبيين للرسالة والمدى مم الانبياء عم والمتعبدين عما الصلاة
والروح الملاك مم روى بالكسر والمراد بهم المتنبيون وهو اشارة الى القوات

الكاشف عن احوال السعداة والاشقياء في دار البقاء صفة للاحوال وقد عرّ جوان
عم اجز عنه بانه اجل العلوم الشرعية اشارة الى مرتبته فيما بين العلوم فقال
مبنى قواعد الشرع واساسها ورئيس بهاء الدين وراسها قبل الاوائل بقواعد الا
حكام والعمام ولا يلهما فانه جمع معلم وهو الاثر الذي يستدل به على الطريق وفيه
ان كون الكلام رئيس الدلائل الدينية لا حسن له لان الكلام ليس من جنس
الدلائل حتى يحسن جعله رئيسا لها اللهم الا ان يراد بالرئيس المستند منه فاذن
له وجه وجيه هذا اذا عني بالاوائل الكلام وان كتابا يشتمل على مقابل
اى على تقابيس المعقول ونجت اى اختيار المنقول في تنقيح اصوله يحتمل ان
يكون خبرا آخر للكتاب اما بالمعنى المصدري او بمعنى اسم مفعول وان يكون صفة
للمقابيس والنجت وعلى التقادير فالاضافة مجازية افادة شمول المعمول لمقام التوغل
الفائق وتخريج فصوله فيه الوجوه التي في تنقيح اصوله والمراد باصوله اجهات
المسائل وما تفصل ما يتفرع عليها والضمير في اصوله راجع الى ما يعقبه للفن
لا الكتاب وان امكن بتعسف من التوجيه وتلخيص عباراته وتحقيق براهينه وحل
مشكلاته وايانة معضلاته وهو مع وجازة لفظه وسهولة صفظه يشتمل على معان
كثيرة الشعوب الشعاريع متدانية الجنوب بالنون والباء المراد ضاعفه
سوء المبادي اى شريعة المبادي والمدونة المعلمة بامثال الخذاع وهي بكسر
النجايب والمطالع مقرونة معراة عن الغوغاء والخلل العوالي والمقاطع
قبل المبادي الباحث المنطقة والمطالع كتب الممكنات والعوالي كتاب
الالهيات والمقاطع كتاب النبوات وقبل المبادي المقدمات التي يتركب
منها الدليل والمطالع ما ينتهض منه المعلل قبل الشروع والعوالي الى التنقيح
والمقاطع المقدمات التي ينتهض اليها آخر الاستدلال انتهى ومعلل وجه ان
المبادي هي المقدمات مطلقا والمطالع والمقدمات البعيدة التي تمهد
المعلل قبل الشروع في اقامة الدليل والمقاطع المقدمات القريبة وسميت
طوالع الانوار عن مطالع الانظار تشبيها بجزء الموصوف والصفة وما
اضيف اليه والا فبكل التعليق جعل مسابل الكتاب انوارا طالعة من
مطالع الافكار تهتدي بها الى المقاصد ويستنير بهلال الاوطار

المستحدث منه

حكايه قيل بلغنا محمد ابن زبيده يطوف بقصره واذا
بجاريه سكرا وعليها كسا تسحب اذيالها فراودها عن نفسها
فعالت له يا امير المومنين على ما تريد ولكن اذا كان غدا ان شاء
الله تعالى فلما كان الغد قال هذا محل الوعد فقالت يا امير المومنين
اما علمت ان كلام الليل يمحوه النهار فلما خرج من عندها قعد
على سرير مملكته وقال من يا لباب من شعراء الكوفة فقيل له مصعب
والوشاء والخليع والحسن ابو نواس فقال ادخلوهم فلما مثلوا
بين يديه قال لعمل كل واحد منكم شعرا اخر يعظم كلام

الليل يمحوه النهار فقال مصعب شعرا

متى تصحو اذ قلبك مستطار ... وقد منع القرار فلا قرار
لقد نزكتك صبا متيما ... فتاة لا تزور ولا تزار
اذا استعبرت منها الوعد قالت ... كلام الليل يمحوه النهار

وقال الوشاء

اما والله لو تجدين وجدي ... لاذهب بالسرور عنك السرار

فكيف وقد تركت العين عبرا وفي الاحشاء من ذكراك نار
وقد اوعدت وعدك وهو خلق كلام الليل يمحوه النهار

وقال ابو اسحاق الخليعي

مررت بضيعة سحقا لفؤادي بالحاضن لها فيها احمرار
فقلت لها ملينى ان قلبي بحبك ياخد بنبك مستعار
فقالت في غدٍ تخفى بجيلي ويجفى ويبال الازار
فلما جيت مقتضيا اجابت كلام الليل يمحوه النهار

وقال الحسن ابو نواس

وليلة اقبلت في القصر سكرا ولكن زين السكر الوقار
وهز الريح اردافا ثقالا وغصنا فيه رمان صغار
وقد سقط الوجاه عن مكيها من التكسير واستوحى الازار
فقلت الوعد سيدتي فقالت كلام الليل يمحوه النهار

فقال محمد خالد يا ابا نواس اكنت معنا او حاضر عندنا فقال
لا والله يا امير المومنين لكن علمت ما في نفسك فاعربت عن ضميرك

بدل بتجانبه

فامرله ببدرة الالف دينار وامر لاصحاب صاحبه باربعة الالف دينار

تمت الحكايه

خليلي كم ثوب وكم من عمامة على رجل لا علم فيه ولا عقل
وكم لحية طالت على صدر جاهل فازرى بها من بعد تكميلها الجهل
وراكب بغل عقله دون بغله فيا من راى بغلا على ظهره بغل

وقال الاحمق

انق الاحمق لا تصحبه انما الاحمق كالثوب الخلق
كلما رقعت منه جانبا حركة الريح وهصا فاخرق
او كصدع في زجاج فاحش هل ترى صدع زجاج ملتئق

وقال السوء ان اعلقته رمح الناس وان جاع نهق

غيره

لا يمتطي المجد من لم يركب الخطرا ولا ينال العلى من قدم الحذرا
ومن اراد العلا عفوا بلا تعب قضى ولم يقض من ادراكها وطرا
لا بد للمستهد من نخل بمنعه لا يجتنى النفع من لم يحمل الضررا
لا يبلغ السول الا بعد مولمة ولا يتم المنا الا لمن صبرا

غيره

انصح صديقك مرة فاذا ابا نصحا فغشه
نشفله اثوابه فاذا ابا التشييف رشه
فلقلما يبقي علي فتش اخ حاولت فتشه

عيره لاعرابي الطبيب مرفصيدا له

انما الناس بالملوك وما تفلح عرب ملوكها عجم
لا ادب عندهم ولا حسب ولا عهود لهم ولا ذمم
كل ارض وطيتها امم ترعي بعيد كانها غنم
يستخف الخزعبلين بليه وكان بيري بظفره القلم

ولها

من طلب المجد فليكن كعلي يهب الالف وهو يبتسم

لعلي عليه السلام

قدر لرجلك قبل الخطو موضعها فمن علا زلقا عرضة زلجا

شباب وشيب وافتقار وثروة فللّٰه هذا الدهر كيف تردد

وله عليه السلام

واكرم فتيان الزمان اراذل معاذتهم في الشر غير ثقال

انى اري صاحب السلطان في ظلم ما مثله اذا قاس الفتى ظلم
لجسمه تعب والنفس جايعة وعرضه عرضة والدين مثلم
هذا النسك يا مر دولته والصيلم الادان زلت به قدم

قال لبيد

الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زايل
سوي جنة الفردوس ان نعيمها يدوم وان الموت لا شك نازل

لابن المحوري في ذم الدنيا

ان حلت احلت او جلت او جلت او هنت او هنت
او كست او كست تسلب العز الملاهي بالملاهي وتشغل
اللاهي عن الله وهي ام الدواهي والدواهي فالسعيد من حرب
رباعها وان مدت اليه باعها كم من قبور بنيتي وما بنيتي وكم
مريض عدنا وما عدنا ما مغتر بالسلامات كم من عاشق سلي
مات وكم من مريض دقت له الطبول وضربت علي راسه العلامات
فلما علامات انما الدنيا دناهي ودناهي
وبني عنها المناهي والمناهي نحن لا شي بلاهي والبلاهي
قد رمتنا بالدواهي والدواهي

مما قاله الشيخ عبد الله بن سيف الصميري مصدر كتاب
بعثه للشيخ محمد الحارث

سلامي على المولى الفقيه المؤيد سعيد الورى محيي علوم محمد
محمد المحمود خلقا وخلقة و من فاق بالآفاق مثل محمد
مدرس هذا العصر عالم اهله امام هداه قد هدى كل مهتد
اذا جال في ميدان بحث فبحثه يعوق على بحث الخليل بن احمد
اذا قال قولا صائبا في مقاله كالفاظ قس او زلال مبرد
حليم كلقمان كريم كحاتم شجاع كليث ثابت مثل جلمد
وبعد فشوقي دايم يتجدد الى نحوكم في كل يوم مجدد
لبعدي عن الماوى الشريف الذي تنال المعالي كلها من سيده
وقد كنت لما كنت في القرب ثاويا ولي خبر عالي على رغم حسده
ولولا ديون قد علتني وطلبتي اجاود قبل الموت في القرب سيده
لما اخترت بعد الدار عمن اوده ولا كان جمع المال والله مقصده
فجودوا علي من حبكم في فؤاده صغير وكملا في انتباهي وقد

بدعوة اخلاص لعل بفضلها ينال خلاصا من عذاب التردد

ولسيدي رحمه الله لولده وعياله

سلامي عليكم من محب لقربكم بعيد الليالي ليله بعد ليلتي
ويسأل عن اخباركم متنشدا فمهمته ذكراكم كل لحظتي
فلا تحسبوا اني ساسلوا بغيركم ولو كنت قبل الموت احظى بحنتي
اذا ما سلوت غيري عيال وثروة سلوت بكم لا في نعيمي وثروتي
ولكنكم لا تنسوا الله ربكم من الدعوات الصالحات برحمتي
ولا تقطعوا منا الرجا وحققوا ظنونكم بالله رب البرية
فيعقوب بعد الاربعين قضاله بقرب اجتماع بعد ذاك التشتتي
كذاك عصى موسى غدت وهي حيه وعادت كما كانت بأقصر مدتي
وانتم فقد شاهدتم ونظرتم رجوعي اليكم مره بعد مرتي
فلا تيأسوا منا الرجا وحققوا وارجوه عونا لعلنا
نعود الى الماوى بخير ونعمتي

ولـــه رحمه الله

علي تذر لوجه الله يلزمني شرعًا اذا جمعتنا معكم الدار
اصوم شهرا واعطي مريضا ني روحي وانى لذاك اليوم اختار

وله

قرب المساء وانشق القمر من غزال صاد عقلي و قمر
مزجي يومًا على لبنة سلب الروح قواها و شمر
كيف لي بي رقم مبدعًا وهو في طاعة مهما امر
حبذا استولى على العقل هوى وصوابي عقله عشقه اللبنمر
يوقف اضرم بنيران الجوى في الجوانحي بالسالب السمر
انشب المخلب بي صدر الخشا وبلوح الصبر عزفوا باسمر
غدر الشوق بنسيان الهوى وجفى من حوره صبر الثمر
صبر القلب حيا بالجوى ومباني الشوق بالهجر نمر
كيف لا يجرح مخمور الهوى وظباه حبه الغرام نمر

سهام لحظ قوسه حاجبه فرمانى فنقاطى فعقر
وجنته جنة عدن نورها اشعلت فى القلب نيران سقر
هو جرح الحسن بالكناف الحمى بالتجنى ناقه الصبر عقر

خطبه مضحكه

الحمد لله الذي زين الصحون بمدحرج الكبب وكثر اصناف الثمار و الرطب
وحبب الى القلوب مص سكر القصب وسبب اسباب الوصول الى جنى
التين والعنب وزين المجالس باكل حلاوة العلب احمده حمد من اكل
الدجاج واللحم المقلا على النظاج واشكره شكر من انعم باكلة
من السكباج واهدي اليه بكرة من اللحم باليد من الساج و
اومن به ايمان من اكل قلية الرز المفلفل وتحلى بعدها بقالوذيه
اللوز والعسل المتبل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
من اعتاد على اكل لحم الخرفان وجعل دابه السماقيه والباذنجان واصلي
على سيدنا محمد والد صلاه من ملا بطنه بعدما كان جوعان واكل

بعده المور وداوم على اكل السمك واللوز صلاة تملا بطن
الجيعان وهضم الاكل من فواد المتخم الشبعان حصوصًا على
الحلاوه بالتحقيق ورفيق القطايف بالسمن والضيق اعنى العسل
الابيض النقى العتيق وعلى مصحوب كل صاحب ومطلوب كل طالب
الذي اظمى فى الشبع المحاب وفرق من الجوع الكئاب اعنى بذلك
الرز اذا صحب معه كتلة اللحم فيا له من صاحب وعلى محبوب الاصحاب
ومزين صحب الاحباب اعنى شوى اللحم الكباب وعلى محبوب
جميع الناس المنزهين عن الادناس وعن ذوى الافلاس السكر
والحمص الملبس فنعم اللباس وعلى معشوق فى الانام المنزهين عن دنس
ذوى الاعدام الحاضرين فى مجالس الكرام قلية الباذنجانية اذا
كان فيها الشرايح اللحمانية فيا لها من نعم عظام اللهم وارض عن
المكثر المفتخر واعلا بها البطون المعشر المنتظم والعن اللهم
العدسية مقشرة وغير مقشرة واعن على لقايها البطون المعشر اللهم
اللهم عليها لباس الصبر قبل لقاء المعتز انك اهل التقوى واهل

المغفرة ايها الناس مالكم عن اكل الحلاوة غافلون وعن
مداومتها متشاغلون اتظنون انكم منها تشبعون هيهات
هيهات ساء ما تتوهمون اين الذين طبخوا الطبايخ و
طيبوا فى الولايم وصنعوا فى الاطعمة اللطيفة فقصروا فى
الاكل وظنوا ان نعيمهم دايم اما عاجلهم الموت قبل التذا ذهم
بذلك اما ادركهم الموت لمعصيهم هنالك الا فيا دريتم
رحمكم اذا اصطفت الصحون وشندقوا وبندقوا وحلقوا
قبل مبادره المون الا فطونى لمن جثى على ركبته وشمر عن ذراعيه
وقرب اكبر الصحون اليه ورفع الكبيبة بانامله ويديه وطوبى لمن
اكل من الصابونية خمسة ارطال وسبعة اواق حين نادت التمريه
السباق السباق الى السباق وقد جاء فى الحديث المشهور
والخبر المأثور عن سعيد التمار قال باكرت النخلة مع اصحابى
الابرار فسمعت ابا الاحمر الخشابى عن الابراهيمى انه قال من
اخذ من الزبد الطرى والتمر الجيد البرنى مثلى ما جمانى واكل

ذلك جميعه وتام امن في تلك الليلة من سوء الاحلام ورايا ربي
نبيه عليه السلام في المنام وقد روي عن النبي صلى الله عليه
والد انه شكى اليه وجع الصدر فامره باكل الهريسة ففي اكلها
عظيم الاجر الافاده وارحكم الله الى طيب العيش قبل الموت
واعلموا ان الله سبحانه وتعالى سعد يكم بما تكتسبون ويكم
به تبخلون وهو الذي قال في كتابه المكنون فكلوا مما رزقكم الله
حلالا طيبا واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون واقول
قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المومنين اجمعين

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين

حكاية اخرى روي ان بعض الملوك اهدت
الى الملك رمانة من العنبر فكسرها فوجد فيها رزا من الذهب فسال بعض
مدمايه عن سر ذلك الرز فقال اهدت لك العنبر في وسطه
رزا من البندق دقيق اللحام فالرز في العنبر معناها
زر هكذا مختفيا بالظلام

فلمت ان شا يهوديا واما شا نصرانيا وبكفيك فضله من حجة
الاعتبار انه جمع ضروب العبادات كالصلوة وبذل المال المضاف
للزكوات والاخماس والكفارات والصوم على بعض الوجوه والعرض
الجهاد كذلك مع اشتماله على انواع المشاق والاهوال والتغرب بالنفس
والمال ومفارقة الاهل والولد والوطن والبلد الى غير ذلك من المزايا
ومن هنا ورد في ثواب الحج ما قد تظافرت به الاخبار
عن النبي صلى الله عليه وآله الاطهار صلوات الله عليهم فعن النبي صلى الله عليه وآله من
حج ولم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وعنه صلى
الحاج والعمار وفد الله تعالى وزواره ان سالوه اعطاهم وان استغفروه
غفر لهم وان دعوه استجاب لهم وان شفعوا اليه شفعهم وعنه صلى الله عليه وآله
مبرور حج مبرور خير من الدنيا وما فيها وعنه صلى الله عليه وآله حج مبرور ليس لها جزاء الا الجنة
وعنه صلى الله عليه وآله ما رؤي الشيطان في يوم هو اصغر ولا ادحر
ولا احقر ولا اغيظ منه يوم عرفة وذلك لما يرى من تنزل الرحمة
الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام وعنه صلى الله عليه وآله اذا ركب
الى سبيل الحج بركبت راحلتك وقلت بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله
توكلت على الله لم تضع قدم راحلتك خفا ولا ترفع خفا الا كتب الله لك
عز وجل حسنة ومحى عنك سيئة فاذا احرمت واجبت كتب الله

والدعاء عند الملتزم مستجاب لانه محل الرحمة والاجابة قال الرضا عليه السلام ما وقف احد عند الحجاب الا استجيب له فاما المؤمنون فتستجاب دعوتهم في اخرتهم واما الكفار فدعوتهم في دنياهم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

وينبغي التوبة الى الله تعالى من جميع ما منه قبله سيئة
المعاصي في الحج ما كان فاعله بعده

انما عد التوبة من فعل المستحب مع انها واجبة لانها مشروطة بالاستمرار
على معان ارتكب بالتائب الاول توبة الفجار وهي عزمه على ان لا يعود
توبة الاحرار وهي عزمه على ان لا يعاود المقدار سواء كان واجبا او ندبا الثالث
توبة الاخيار وهي عزمه على التوبة في جميع ساعات الليل والنهار الرابع توبة الابرار
وهي عزمه خطرات القلوب

الزاد والراحلة والنفقة للرجل وعياله

ولا ينبغي لمن كان له
الصبا وعليه
لمن له معه
حتى يحج
الحج وكان صحيحا
الا الاحج فقال
ان لم يحج
حسنة في دين
الوجه

فان صلى الله عليه وآله الحج البر وليس له اجر الا الجنة فقيل يا رسول الله
ما بر الحج قال طيب الكلام واطعام الطعام وعن الصادق عليه السلام
درهم واحد في الحج افضل من الف الف درهم ينفقها سواه في سبيل
الله والهدية من نفقة الحج فاذا عزم على الخروج صلى في منزله ركعتين
فانهما افضل ما استخلف الرجل على اهله ويقول بعدهما اللهم اليك استودع
نفسي واهلي ومالي وذريتي ودنياي واخرتي وامانتي وخاتمة
عملي فيسعطيه الله ما سأل كما ورد به الخبر ويفتتح سفره بالصدقة
ثم يقوم على باب داره ويقرأ فاتحة الكتاب وآية الكرسي امامه
الذي يتوجه نحوه وعن يمينه وشماله ويدعو بكلمات الفرج مضيفا
اليها والحمد لله رب العالمين ثم يقول اللهم كن لي جارا من
كل جبار عنيد ومن كل سيطان مريد ثم يقول بسم الله دخلت وبسم الله
خرجت وعلى الله توكلت اللهم اني اقدم بين يدي سيري وعلي
بسم الله وما شاء الله في سفري هذا ذكرته او نسيته اللهم انت
المستعان على الامور كلها وانت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم
هون علينا سفرنا واطو لنا الارض وسيرنا فيها بطاعتك وطاعة
رسولك اللهم اصلح لنا ظهرنا وبارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب

عك

كفاه
ذا السفر
من حج

النار اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء
المنظر في الاهل والمال والولد اللهم انت عضدي وناصري بك
احل وبك اسير اللهم الي اسالك في سفري هذا السرور والعمل بما يرضيك
عني اللهم اقطع عني بعده ومشقته واصحبني فيه واخلفني في
اهلي بخير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اني عبدك
وهذه حملانك والوجه وجهك في السفر اليك وقد اطلعت على ما لم
يطلع عليه احد فاجعل سفري هذا كفارة لما قبله من ذنوبي
وكن عونا لي عليه واكفني وعثه ومشقته ونقني من القول
والعمل رضاك فانما انا عبدك وبك وبك وبك سبحانك اتوجه
الى البيت الحرام وللمشاعر العظام لاعتمر عمرة الاسلام عمرة التمتع
واحج حج الاسلام حج التمتع لوجوبه قربة الى الله وللخروج منحكما
ليرجع الى اهله سالما منظرا لقضاء حاجته فاذا وضع رجله
في الركاب فليقل بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله والله اكبر فاذا
استوى على راحلته فليقل الحمد لله الذي هدانا للاسلام ومن
علينا بمحمد صلى الله عليه وآله سبحان الله سبحان الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله
رب العالمين اللهم انت الحامل على الظهر والمستعان على الامور

لا تنزع

فرع ذكره في
الذكرى وهو ان الاقرب تادي هذه
السنة بكون جزء العمامة تحت الحنك سواء كان
بالدوابه او بالطرف او بالوسط لصدق التحنك
ومن امكان كون الغرض ضبط العمامة من السقوط وهو حاصل
فلت الظاهر الاول لان المحنك ادراه جزء من العمامة تحت حنكه
وهو موضع

اللهم بلغنا بلاغاً الخير بلاغ يبلغ الى مغفرتك ورضوانك اللهم
لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا حافظ غيرك ولا
يبقى ان يخرج رب البيت الى بيته اقرب الى السعد ملازما
ذلك في سفره فخير الحاج السعث الشعث يقول الله عز وجل
لملائكته انظروا الى زواري جاؤني شعثا غبرا من كل
فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم وان يركب الراحلة دون
المحمل الا لعذر تأسيا بالنبي صلى الله عليه وآله فانه حج على راحلته
وكان تحته رحل رث وقطيفة خلقة قيمته اربعة دراهم
وطاف على الراحلة لشظف الناس وقال خذوا عني مناسككم وان
يمشي مع القدرة فان ذلك افضل وان خاف الاذى عن المعهود به
الله تعالى اللهم الا ان يتيسر ما هو افضل منه وان يرفق بالدابة ولا
يحملها ما لا تطيق وان ينزل عنها غدوة وعشية وان يصلي
في كل منزل ركعتين عند النزول والارتحال ويدعو عند مسايره
المنازل والربى بالمغفرة اللهم رب السماء وما اظلت ورب
الارض وما اقلت ورب الرياح وما ذرت ورب الاشهاد

صين

الطير ما يتفاءل به من سانح او بارح

الرحل بيت من وبر او صوف على قتب

السنة عبر عن الكل بالبعض وهو كثير في كلامهم

وما كان من عجوة فهو الافضل والا فالسنة

وتعلق العامة بغير ذلك لغير الرجل

الا مر الاشعث لغير الرجل

والمشي مع القدرة افضل من الركوب

زيادة الشعث والاغبرار

قال عليه السلام ان الله يباهي بالشعث الغبر

عباده الله عز وجل

شعث رؤس الزبانية

روي ان الزبانية

شعث اغبر الوجوه

احرام على الذكر

تعدد سعيه

وما جرت لها خير هذه القرية وخير اهلها واعذنا من شرها وشر اهلها
انك على كل شيء قدير وان يكون طيب النفس بما ينفق وبما يصيبه
متعوضا عنه بما عند الله فان ذلك من علامة قبول الخير
قليله وكثيره وكائنة فانه روح العبادة فينبغي له بذلك ايضا
هذا السر مثل سر الاخرة فيتذكر وصيته قبل السفر وجمع اهله
اجمعهم على وصيته عند السفر اقرأ على لقاء الله تعالى وتقيه
الزاد والراحلة وملاحظة الاحتياج اليهما والتعرض للهلاك
عند التقصير فهذا مع قصر هذا السفر احتياج الى ذلك في
سفر الاخرة وتعرضه بل وقوعه في الهلاك عند التقصير في زاده
من الاعمال الصالحة والتوجهات المخلصة الراجحة وبذلته وانكساره
عند مشاهدة ذوي الاخطار العظيم والروع الجسيم مع
نفوذ زاده وتعلق راحلته ما يلقاه المقصر من الذل والانكسار
حيث يجمع الخلائق ببضائع الاخرة والمتاجر الفاخرة وهو مفلس
من الاعمال مضيع نفسه بسابق الاجرام الى غير ذلك من التنبيهات على
اخر الافعال وسائق جملة منها في الخاتمة لرسالة الله سبحانه وتعالى

ذلك كله ومرجعه الى ما روي عن مولانا الصادق عليه السلام انه قال
اذا اردت الحج فجرد قصدك لله تعالى من كل شاغل وحجاب كل حاجب
وفوض امورك كلها الى خالقك وتوكل عليه في جميع ما يظهر من
حركاتك وسكونك وسلم لقضائه وحكمه وقدره ووقع الدنيا والخلق
واخرج من كل حقوق تلزمك من جهة المخلوقين ولا تعتمد على زادك
وراحلتك واصحابك وقوتك واسبابك ومالك بخافة ان يصيروا
ذلك عدوا ووبالا ممن ادعى لغير رضا الله واعتمد على ما سواه
صيره عليه وبالا وعدوا واعلم انه ليس له قوة ولا حيلة ولا حول
الا بعصمة الله تعالى وتوفيقه فاستعد استعداد من لا يرجو الا الموت
واحسن الصحبة وراع اوقات فرائض الله تعالى وسنن نبيه صلى الله عليه وآله
وما يجب عليك من الادب والاحتمال والصبر والشكر والشفقة
والسخاء وايثار الزاد على دوام الاوقات ثم اعمل بالتوبة
الخالصة ونوبك والبس كسوة الصدق والصفا والخضوع
والخشوع واحرم من كل شيء يمنعك عن ذكر الله ويحجبك عن طاعته
ولب بهي اجابة صافية خالصة راكبة لله عز وجل في دعوتك
متمسكا بالعروة الوثقى وطف بقلبك مع الملائكة حول العرش كطوافك

مع المسلمين بتفكر حول البيت وهو وله هو وله من هوا كل منهما
من حولك وقوتك واخرج غفلتك وزلاتك بخروجك الى مني وله
تتمنى ما لا يحل لك ولا تستحقه واعترف بالخطايا بعرفات وجدد
عهدك عند الله تعالى بوحدانيته وتوجه اليه واتقه بمزدلفة واصعد
بروحك لا الا على تصعودك على السبيل واذبح الهوى والطمع
عند الذبح وارم الشهوات الخاسة والدناءة الذميمة عند رمي
الجمرات واحلق العيوب الظاهرة والباطنة بحلق شعرك وادخل
في امان الله تعالى وكنفه وستره وكلاءته فمتابعة مرادك بدخولك
الحرم ودخول البيت محففا لتعظيم صاحبه ومعرفة جلاله
وسلطانه واستلم الحجر رضى بقسمته وخضوعا لعزته وودع ما سواه
بطواف الوداع واصف روحك وسرك للقاء يوم تلقاه بوقوفك
على الصفا وكن بمرأى من الله عند المروة واسع على سر لاحك
هذا ووفاء عهدك الذي عاهدت مع ذلك ربك واجبة له الى يوم
القيمة واعلم يا اخا الله لم يفرض الحج ولم يخصه من جميع الطاعات بالاضافة
الا لنفسه بقوله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
الا لاشتماله على الكد والتعب والبعد واليتم والجنة والنار بشهادة

والمنى ولك الاجر
انواع يستوعب وقتان
ما دون مكة بثمانية واربعين
حاضريها ومن في حكمهم والرفق

مع المسلمين بنفكر
مزحولك وقوتك واحم
تنمى ما لا يحل لك ولا تسخ
عهدك عند الله تعالى بوحدانيه

والنسيان والوقوف والدوس على الاعقاب والمراد بالركن
هذا ما يبطل الحج بتركه عمدا لا سهوا الا ان يكون الناسي الموقف
فيبطل وان كان سهوا ولا يبطل فوات باقي الافعال وان كان
عمدا المقالة الاولى في افعال عمرة التمتع وفيها فصول
الفصل الاول في احرام ونوابعه وهو توطين النفس على تروك امور
مخصوصة الى ان يأتي بالمحلل وسيأتي تفصيله وبكل الزوجة منها ما
يشترك بين الذكر وغيره وما يسنه عشر صيد البر المحلل المتنع بالاصالة
وست من المحرم الاسد والنمر والدب والذئب والصقر والبزاة
والقشد اصطيادا واكلا او ذبحا ودلالة واعلاما وبيا بشرى
وتسببا ولو باعارة الالة والاشتراك بالحلال وشد مالة حتى العقد
والطيب بانواعه شما وسعوطا واطلاء وكحلا وصبغا وغيرها
والاكتحال بالسواد والادهان مطلقا ولو راح الدم وقلم الاظفار
وازالة الشعر وقطع الشجر والحشيش النابتين في الحرم الا الاذخر
والمحالة وعود يها وسحر الفواكه والنابت في ملكه والكذب مطلقا
والجدال وهو الحلف مطلقا ولبس الخاتم والخاتم للزينة لا للسنة
فيهما والعاري القصد ولبس السلاح اختيارا وقتل هوام الجسد

كالقمل

كالقمل والنظر في المراه وهنا ما يختص بالرجال وهو لبس المخيط
وان قلت عدا المنطقة والهميان ويلحق به الزر والخلال وما
احاط باليدين من اللبد والدرع المنسوج وغيرهما مما اشبه المخيط
والتظليل سائرا اختيارا ولا يحرم المشي في ظل المحمل ولا المرور تحت
الظل وتغطية الراس ولو بالارتماس وفي اختصاصه بحرم ظهر المحرم
بالخف ونحوه او عموم التحريم قولان اقربهما الاول وهنا ما يختص
بالمراه وهو تغطية الوجه الا القدر الذي يتوقف عليه تغطية
الراس فيحرم عليها النقاب ونحوه ويجوز لها ان تسدل قناعها
عليه لا يصيب وجهها وليس بالا تعتد به من الحلي وما اعتادته
بقصد الزينة لابد ونها لكن يحرم عليها الطهارة للزوج والحنى
المشكل في ذلك كالرجل الا في كشف الراس فيجب عليه دون كشف الوجه
ويشترط في الاحرام ابتداء عند احد المواقيت التي وقتها رسول الله صلى الله عليه وآله
وهي مسجد الشجرة لاهل المدينة ومن اجتاز بها والجحفة لاهل مصر
والشام لمن مر بها وبلملم لاهل اليمن وقرن المنازل لاهل الطائف ونجد
لاهل العراق وهو المسلخ وذات عرق وما بينهما وافضلها اولها ولو سلك
طريقا لا يمر بميقات احرم عند محاذاة اقرب المواقيت ولو ظنا ولا فرق

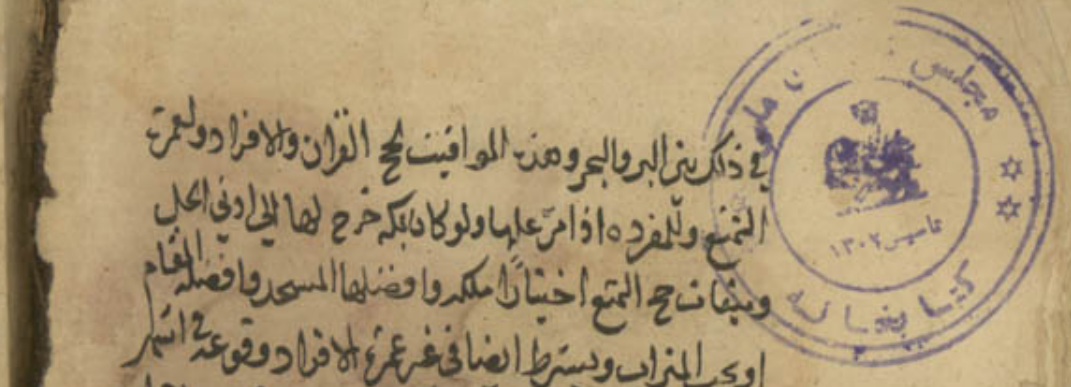

في ذلك بر البر والبحر وهذه المواقيت لحج القران والافراد ولعمرة
التمتع وللمفرده اذا مر عليها ولو كان بمكة خرج لها الى ادنى الحل
وميقات حج التمتع اختيارا مكة وافضلها المسجد وافضله المقام
او حجر المزاب ويسن ايضا في غير عمرة الافراد وقوعه في اشهر
الحج وهي شوال وذو القعدة وذو الحجة ويستحب قبل الاحرام
توفير شعر الرأس فراد ذي القعدة ويتأكد عند هلال ذي الحجة و
سن للمضحي عنده بازالة شعر الابط والعانة بالحلق وافضل منه
الاطالة وان كان محتلما قبل ذلك ما لم يقصر وقته عن حجه عشر يوما فلا
يتأكد الاستحباب وقص الاظفار وازالة الشعر والغسل على الاقوى ويجزئ
غسل النهار لوجه والليل لليلة ما لم ينم او يحدث او ياكل او يتطيب او
يلبس ما يحرم على المحرم فيعيده ولو تعذر الغسل تيمم ولو خاف عود
للماء في الميقات قدمه في اقرب اوقات الامكان اليه ويلبس ثوبي
الاحرام وسيأتي بيانهما ثم يصلي سنة الاحرام وهي ركعتان
او اربع او ركعتان ثم يصلي الفريضة الحاضرة ان كان وافضلها الظهر
والا فصلى فريضته ونيته النفل اغتسل على الاحرام لندبه
قربة الى الله ونية السنة اصلي ركعتين من سنة الاحرام لندبه قربة الى الله

وسنن